يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ١ شباط ١٩٨٩ ، الموافق ٢٤ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٢١ ● ٦ صفحات: الثمن: ٨٠ أغورة ●

יום רביעי 1.2.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 221/45 - 1.2.1989 - Price: 80 Agorah

الاضراب الشامل يعم المناطق المحتلة، امس

١٢ جنديا يتناوبون، بالعصي، ويكسرون فتى فلسطينيا

عشرات الجرحى في القطاع، خلال مواجهات متصاعدة

□ نقل فتى الى مستشفى «تل هشومير» من رفح، عقب اصابته بجراح خطيرة في الرأس □ اقتلاع عشرات الاشجار في قلقيلية □ حظر تجول في مخيمات نور شمس ودير البلح والبريج ورفح □ الرصاص باتجاه علم فلسطيني معلق ببالونات في سماء نابلس □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عم الاضراب الشامل، امس، انحاء دولة فلسطين كافة تضامنا مع التجار الفلسطينيين، وذلك تلبية لدعوة قيادة الانتفاضة الموحدة في ندائها الاخير (٣٣).

واندلعت اشتباكات واسعة النطاق في انحاء غزة ومنطقة جنين واصيب العشرات بالرصاص، منهم ١٧ في مخيم جباليا وحده. وافاد شهود عيان ان ما يشهده قطاع غزة، منذ ايام، يشير الى تصاعد متوال في نشاطات الانتفاضة وفي التصدي لاعمال القمع الاحتلالية.

ومن جهة ثانية تواصل قوات الاحتلال مداهمة القرى والمخيمات وشن حملات اعتقال والانتقام من الاهالي وهدم الاسوار والممتلكات. كما يعتدي الجنود،

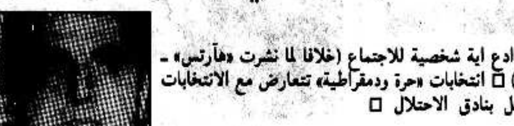
□ البقية على ص ٥ □

«تهدم بيتا.. تبني عشرة» (سميح القاسم)

● مشهد من قرية عقربة التي هدم عسكر الاحتلال فيها عددا كبيرا من المنازل. (خاصة من «و.ص.ف»)

في مقابلة خاصة لصحيفة «الاتحاد»:

الحسيني ينفي، نفيا قاطعا، جملة من الانباء والتصريحات التي نسبت اليه



□ لم ادع اية شخصية للاجتماع (خلافا لما نشرت «هآرتس» ـ امس) □ انتخابات «حرة ودمقراطية» تتعارض مع الانتخابات في ظل بنادق الاحتلال □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجرينا، عصر امس، مقابلة شاملة مع الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، حول الزوبعة الاعلامية الاخيرة بصدد ما نسب اليه من تصريحات بشأن فكرة اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واوضح الحسيني (الذي افرج عنه يوم ١٩٨٩/١/٢٩ من الاعتقال الاداري في سجن كفار يونا) انه اعلن، ابتداء من اللقاء مع عضو الكنيست يئير تصبان (مبام) ومرورا باللقاء مع شموئيل غورن، منسق اعمال الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة، وانتهاء بتصريحاته عقب اطلاق سراحه، انه من اجل انتخابات «حرة ودمقراطية» وان هذا يعني ان تكون هذه الانتخابات: اولا ـ تحت اشراف دولي وثانيا ـ ان تكون غير مرتبطة بمشروع الحكم الذاتي او باية شروط اخرى وبان يكون المنتخبون (الذين يجري انتخابهم) احرارا في اختيار مواقفهم وطريقهم. واضاف: لقد اكدت ان مثل هذه الانتخابات قد تجري اذا وافقت عليها منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد، مرارا وتكرارا، ان الانتخابات، اذا اريد لها ان تكون «حرة ودمقراطية»، لا يمكن ان تجري تحت بنادق الاحتلال، مشيرا الى ان السلطات الاسرائيلية رأت في التسمية نفسها، كما يبدو، وسيلة لتحقيق هدفها لعرقلة اقامة الدولة الفلسطينية، الامر الذي يتناقض كل التناقض مع فكرته (الحسيني).

وكشف فيصل الحسيني امام مراسل «الاتحاد» عن تفاصيل لقائه مع يئير تصبان وشموئيل غورن خلال اعتقاله. وحذر من ان مشروع رابين، ارتباطا بالضجة الاخيرة حول قضية الانتخابات، يهدف الى تحقيق ثلاثة امور اساسية منها محاولة تقسيم الشعب الفلسطيني الى «داخل» و«خارج»، ومواجهة الضغوط الاوروبية (والامريكية) الداعية الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وذر الرماد في عيون الرأي العام الاسرائيلي، خصوصا الجنود.

وسئل الحسيني عما نشرته «هآرتس» (امس) حول قيامه بدعوة شخصيات فلسطينية مقربة من م.ت.ف وان قسما كبيرا من هذه الشخصيات لم يحضر اللقاء، احتجاجا على «تصريحاته» (كما نشرت في وسائل الاعلام الاسرائيلية) وتحفظا من «مواقفه» (التي يصر الحسيني على انها زورت او اخرجت من سياقها). فقال: لم ادع احدا. وجميع الذين توقعت رؤيتهم حضروا لزيارتي في منزلي.

وحول ما نشرته بعض الصحف (مثلا «عل هشمار»، ١٩٨٩/١/٣١) بان جهاز الامن يفحص امكانات ان ينجح فيصل الحسيني في بلورة مجموعة شخصيات فلسطينية للتفاوض مع اسرائيل وان جهاز الامن سيعرف ان كان الحسيني مخلصا لاقواله ـ حول ذلك قال، ساخرا: لم اعدهم بشيء لكي يراقبوني. وهز كتفيه. مندهشا من مجرد نشر مثل هذه الانباء.

(ترقبوا نص اللقاء كاملا، في عدد بعد غد، الجمعة).

في لقاء مع صحيفة «لوموند» الفرنسية:

شمير: سأحاول اقناع ميتران بان لقاءه مع عرفات «لن يفيد السلام»!

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، انه «مستعد للتفاوض مع الفلسطينيين وحدهم» ولكنه اكد انه «يتعذر على اسرائيل تصور اقامة دولة فلسطينية»، وذلك في حديث نشرته امس (الثلاثاء) صحيفة «لوموند» الفرنسية.

من جهة اخرى ذكر شمير انه من المقرر ان يقوم، من ٢١ الى ٢٤ شباط الحالي، بزيارة الى فرنسا سيحاول اقناع الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، بان لقاء بينه (ميتران) وبين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات «لن يكون مفيدا للسلام»!!

واكد مجددا رفضه عقد مؤتمر دولي للسلام ولكنه ايد «حلا على مرحلتين» شبيها بخطة وزير الخارجية الامريكي السابق، جورج شولتس، في شأن فلسطينيي الاراضي المحتلة.

وقال شمير «في المرحلة الاولى الحكم الذاتي ـ حكم ذاتي واسع جدا وليبرالي جدا لفترة محدودة. وبعد ذلك تكون المفاوضات من غير شرط مسبق حول الوضع النهائي للاراضي»!!

واضاف «عندما يكون الحديث عن «وضع دائم» فان هذا يعني الاخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة للفلسطينيين»!

واعلن استعداده للقيام بهذه المفاوضات على مرحلتين «مع الفلسطينيين وحدهم» ولكن «من غير التعامل مع منظمة التحرير». واوضح رئيس الوزراء

□ البقية على ص ٢ □



● اسحاق شمير ●

الشخصيات الفلسطينية تحذر من الاشاعات الاسرائيلية المبنية على الاوهام:

لقاءاتنا مع منسق شؤون الاحتلال وغيره كانت تجاوبا قسريا من جانب الواقع تحت الاحتلال للاجتماع بالمحتل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت شخصيات فلسطينية طلبت عدم ذكر اسمها، امس الاول (الاثنين)، ان لقاءاتها مع منسق شؤون الاحتلال، شموئيل غورن، وغيره من المسؤولين في الادارة المدنية، لم تكن الا تجاوبا قسريا من الواقع تحت الاحتلال للاجتماع بالمحتل». ونددت هذه الشخصيات بالاشاعات المغرضة «التي تنشرها وزارة «الامن» بمشاركة وسائل الاعلام الاسرائيلية» وكأنهم بحثوا مع مسؤولي الاحتلال موضوع «الانتخابات» و«خطة رابين» التي لم تأت الا لتكريس الاحتلال واجهاض الانتفاضة.

□ البقية على ص ٢ □

مجلس السلام العالمي يطالب اسرائيل بوقف اجراءاتها الوحشية ازاء المواطنين في فلسطين المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه مجلس السلام العالمي، امس الأول، رسالة الى السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، أعرب فيها عن دعمه لدعوة دي كويلار الداعية حكومة اسرائيل الى انهاء اجراءاتها الوحشية الجديدة ضد الفلسطينيين. وأعرب المجلس عن دعمه لجهود السكرتير العام في سبيل وقف انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في فلسطين المحتلة.

هذا ووجه المجلس، ايضا، رسالة الى رئيس الوزراء الإسرائيلي، يتسحاق شمير، طالبه فيها بوقف الإجراءات القمعية ضد الفلسطينيين، التي تتجسد في استخدام الرصاص الحي والبلاستيكي وإصدار الأحكام الجائرة ضد المتظاهرين والعقوبات الجماعية.

وأضاف مجلس السلام العالمي ان تحمل اسرائيل مسؤولية سلامة الفلسطينيين القابعين تحت نير الإحتلال ووقف الإجراءات القمعية إزاءهم ستبدو عالميا، اسهاما في عملية السلام المشجعة التي طرحت خلال الدورة الأخيرة للجمعية العمومية الأخيرة في جنيف الخاصة بالقضية الفلسطينية.

وجرى التبليغ بنشاطات مجلس السلام هذه من خلال برقية تم توجيهها الى النائب توفيق طوبي، عضو رئاسة مجلس السلام العالمي.

الوزير مردخاي غور:

«ليكن واضحا لرابين ان الحل يجب ان يكون سياسيا وليس عسكريا»

● المس تغييرا ايجابيا في موقف المنظمة وأحييها على هذا التغيير ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجم الوزير مردخاي غور (المعراخ) زعيم حزبه، شمعون بيرس، متهما اياه بأنه يبغي استبعاده عن الحكومة لأنه يرى فيه المنافس القوي له على تزعم الحزب في الانتخابات الداخلية القادمة، بعد ثلاث سنوات.

وجاءت اقوال غور هذه في سياق مقابلة اجرتها معه صحيفة «الأهرام» القاهرية ونقلت مقتطفات منها صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر امس، الثلاثاء.

واستمزجت الصحيفة القاهرية رأي غور حول الأساليب التي ينتهجها زميله من المعراخ، وزير «الأمن» يتسحاق رابين لقمع الانتفاضة في الأراضي المحتلة فقال: «ليكن واضحا للوزير رابين ان الحل لا يمكن ان يكون عسكريا انما سياسيا». وأضاف ان قادة منظمة التحرير الفلسطينية توصلوا، بقرارهم التفاوض مع اسرائيل، الى نتائج ايجابية وانه بدوره يحيي هذا التغيير. من جهة اخرى تهرب غور من الاجابة على سؤال فيما اذا كان مستعدا لالتقاء عرفات.

تغريم فرقة امريكية نقضت «اتفاق عمل» مع ردغريف بسبب تأييدها لـ م.ت.ف

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقرت احدى المحاكم الامريكية دفع تعويض بمقدار ٣٩،٥ الف دولار للممثلة البريطانية التقدمية فانيسا ردغريف جراء نقض فرقة بوسطن الموسيقية اتفاقا معها في العام ١٩٨٢.

وكانت ردغريف قد استأنفت على هذا القرار الى المحكمة العليا الامريكية، التي ردت الاستئناف.

ويذكر ان فرقة بوسطن المذكورة تعاقدت، في ١٩٨٢، مع ردغريف حول الاشتراك في قراءة تعليقات ستة عروض من اوبرا «الملك اوديب». وقد الغت هذه العروض، في وقت لاحق، بعد ان تعرضت الفرقة لضغوط سياسية خارجية بسبب مواقف ردغريف المؤيدة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولم شمله.

اليوم، جلسة «حاسمة» بشأن علاوة الغلاء بين المالية والهستدروت وارباب الصناعة

● عدة نقابات تعلن نزاعات عمل احتجاجا على المماطلة في توقيع اتفاق علاوة الغلاء ●

● تل ابيب ـ لمراسل «الاتحاد» النقابي ـ دعا وزير المالية، شمعون بيرس، قادة الهستدروت واتحاد ارباب الصناعة الى الاجتماع به، اليوم الاربعاء، فيما وصف بانه جلسة حاسمة للتوصل الى اتفاق جديد بشأن علاوة الغلاء.

وعقد امس لقاء مطول بين سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار ورئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوتمان، كان مستمرا حتى ساعة اغلاق هذا العدد جراء عدم توصل الطرفين الى اتفاق بجسر الهوة القائمة بينهما بخصوص اتفاق علاوة الغلاء. فبينما يطالب اتحاد ارباب الصناعة بعدم دفع علاوة غلاء عن التخفيض الحاصل في قيمة الشيكل (بنسبة ٧ شيكل) تبدي الهستدروت استعدادا «للتنازل» عن جزء من هذه النسبة لكن ليس عن كلها.

وفي هذه الاثناء اعلنت عدة نقابات، امس، عن نزاعات عمل احتجاجا على التسويف المسيطر على الابحاث وعلى موقف ارباب الصناعة. وقد اقر قسم التنظيم المهني جميع نزاعات العمل هذه واكد، مجددا، انه سيعلن الاضراب العام ابتداء من (١٢) الجاري اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مقبول بخصوص علاوة الغلاء.

مشروع قانون الميزانية الجديدة على جدول اعمال الكنيست:

● فصل الاف العمال من الجهاز الحكومي والخدمات العامة ● رفع اسعار المواد الغذائية والمواصلات الشعبية والمياه ● دفع رسوم تسجيل في الثانويات ● رفع رسوم التعليم في الجامعات

(١٢) بالمئة من الميزانية، فقط، لخدمات التعليم والصحة وسائر الخدمات واكثر من (٦٠) بالمئة لتسديد الديون و«الامن»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقرت الكنيست، مساء امس الثلاثاء، بالقراءة الاولى وباغلبية اصوات الائتلاف، مشروع قانون الميزانية الجديدة للعام ١٩٨٩ واحالته الى لجنة المالية قبل اقراره في جلسة اخرى بالقراءتين الثانية والثالثة.

واتضح، خلال قراءة سريعة لبنود الميزانية التي يبلغ حجمها ٥٢،٣٩ مليار شيكل، ان العام الحالي سيشهد ارتفاعا بنسبة (١٦) بالمئة في اسعار المواد الغذائية والمستلزمات الحياتية اليومية. وتبين ايضا ان حكومة الرأسين لم تول الاهتمام الكافي للتعليم والصحة والرفاه الاجتماعي وغيرها من مجالات الحياة التي من المفروض ان تكون على رأس الاولويات.

وتم تقسيم الميزانية المقترحة على النحو التالي:

■ ٤٠ بالمئة لتسديد الديون ■ ٢١ بالمئة «للامن» ■ ٧ بالمئة استثمارات وقروض ■ ٢٠ بالمئة دعم وسوبسيديا ■ ١٢ بالمئة للتعليم والصحة وباقي المجالات.

والواضح ان مشروع الميزانية المقدمة تعتمد، اساسا، على انزال الضربات الاقتصادية الجديدة وسحق اجور جماهير العمال والطبقات الضعيفة. وهذه قائمة ببعض هذه الضربات كما اعلنها وزير المالية شمعون بيرس في اثناء تقديمه الميزانية بعد ظهر امس:

● رفع اسعار المواد الغذائية المدعومة من الحكومة (المسيدة).
● رفع اسعار المواصلات الشعبية.
● رفع اسعار الماء.
● دفع رسوم تسجيل في المدارس الثانوية تتراوح بين ٣٥٠ و ٨٠٠ شيكل سنويا. ويدفع المبلغ كل من يتقاضى مرتبا شهريا يتعدى الـ ٨٧٤ شيكل.
● ضريبة جديدة على السيارات ذات محرك بقوة ١٨٠٠ سنتيمتر مكعب تتراوح نسبتها بين ١ بالمئة و ٣،٥ بالمئة.
● سقف الدفعات الى التأمين الوطني يرفع الى ستة اضعاف معدل الأجور.
● زيادة دفع الرسوم الى التأمين الوطني لذوي المدخولات الكبيرة.
● ادخال كل مركبات الأجور كالتلفون والسيارة وما شابه الى حساب المدفوعات الى التأمين الوطني.
● رفع رسوم التعليم في الجامعات بنسبة تقررها لجنة خاصة.
● الغاء الاعفاءات الممنوحة لمدن التطوير في بساتين الأطفال.
● رفع بدل الاقامة في المستشفيات.
● تستمر جباية الضريبة الخاصة بنسبة ١٥ بالمئة على الخدمات المستوردة.
● فصل الاف العمال من الجهاز الحكومي والخدمات العامة. ويستثنى من هذا الفصل الأطباء والممرضون وافراد

□ البقية على ص ٢ □

رابين: لا يمكن اطلاق «خطتي» الا اذا اصبحت حكومية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد وزير «الامن» اسحق رابين، ان خطته التي طبلت لها الصحافة وزمرت ليست سوى اجتهاد شخصي ولا يمكن اطلاقها الا اذا اصبحت خطة حكومية. واضاف رابين، الذي كان يتحدث امام الصحفيين في اعقاب مشاركته في اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية امس الثلاثاء، انه لا يمكن تنفيذ خطته ومن جانب واحد الان وخصوصا في ضوء انتفاء «العوامل الميدانية التي تشجع على تنفيذها» في اشارة واضحة الى عدم وجود اي شخص يتجاوب مع هذه الخطة.

(اقرأ الافتتاحية)

في افتتاح لقاء لاهاي الاسرائيلي ـ الفلسطيني

وزير خارجية هولندا يدعو حكام اسرائيل الى اعادة النظر في اولوياتهم

● بسام ابو شريف: برنامج م.ت.ف السياسي يدعو لاقامة دولتين اسرائيلية وفلسطينية ●



● بسام ابو شريف ●

● لاهاي ـ الوكالات ـ التقى وزير الخارجية الهولندي، هانس فان دن بروك، للمرة الاولى مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية بصفته عضوا في الحكومة الهولندية، امس الثلاثاء ١/٣١، في قصر «السلام» في لاهاي لمناسبة مؤتمر خاص حول «المشكلة الاسرائيلية ـ الفلسطينية من منظور اوروبي».

والى افتتاح المؤتمر الذي شارك فيه مثقفون فلسطينيون واسرائيليون بينهم وزير الخارجية الاسبق، ابا ايبن ود.متير بعيل، وعن منظمة التحرير، بسام أبو شريف، المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رأى فان دن بروك أن على اوروبا ان تشجع الحوار بين الطرفين وقال ان «المراوحة لا يمكن ان تستمر».

وامتنع وزير الخارجية عن الحديث عن موقف خاص لبلاده في النزاع في الشرق الاوسط. وشدد كما في السابق على موقف المجموعة الاوروبية تجاه الطرفين.

وفي اطار الصداقة التي يكنها لاسرائيل وايضا في اطار القناعة بان للشعب الفلسطيني الحق في تقرير المصير دعا فان دن بروك الفلسطينيين الى تطبيق برنامجهم السياسي الاخير بطريقة متماسكة ودعا الاسرائيليين الى اعادة النظر في اولوياتهم.

ورأى وزير الخارجية الهولندي انه «لا يوجد سبيل واحد لضمان حق اسرائيل في العيش ضمن حدود امنة ولتأمين حق الفلسطينيين في تقرير المصير ـ مفاوضات من غير شروط مسبقة».

اما منسق المؤتمر، البروفيسور بيتر ايخنبرغ، مسؤول المنظمة الهولندية «ميدل ايست ديالوغ» المنظمة للمؤتمر، فأشار الى «شجاعة الضيوف الفلسطينيين والاسرائيليين» الذين جاؤوا الى قصر «السلام». وتمنى ان تكون الاعمال مثمرة وألمح الى انه لا يمكن اتخاذ اي «قرار» في ختام المؤتمر.

ومن جهة اخرى اعتبر ابو شريف، يوم الاثنين ١/٣٠، في لاهاي ان «الميثاق الوطني الفلسطيني» لا يشكل عقبة امام مفاوضات السلام في الشرق الاوسط لان اعلان الدولة الفلسطينية في تشرين الثاني والبرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يشير الى دولتين (اسرائيلية وفلسطينية) والذي تم تبنيه، وحدهما محل اعتبار في هذه المفاوضات.

وذكر ابو شريف في المؤتمر الصحفي اليوم ذاته ان البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الذي اقر في الجزائر يأخذ في اعتباره دولتين. لكنه اكد «على اي حال فان الميثاق الوطني لم يدع ابدا الى تدمير اسرائيل».

واعرب ابو شريف عن الامل في ان يخلق مؤتمر لاهاي تفاهما افضل بين الاطراف.

وكان وزير الخارجية الهولندي قد صرح الى الصحفيين الاجانب في لاهاي في وقت سابق من اليوم ذاته بانه اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر ان ميثاقها «استبدل بتصريحات لاحقة فان الثقة بين الاطراف ستنتعش باعلان ذلك بوضوح وصوت عال».

توفيق زياد يحيي فيصل الحسيني

بقرب اندلاع [illegible]

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٢/١، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار متفرقة في المناطق الوسطى والجنوبية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٦° ● الاغوار الشمالية ـ ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٤° ● القدس وضواحيها ـ ٩° ● السهل الداخلي ـ ١٥° ● السهل الساحلي ـ ١٦° ● النقب ـ ١٤° ● البحر الميت ـ ١٦° ● ايلات والعربة ـ ١٧°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل [illegible])

[illegible]

تأجيل النظر في استئناف العارووري الى صباح الجمعة (٢/٣)



● القدس - مكتب «الاتحاد» - اجلت المحكمة العليا الجلسة التي خصصتها للنظر في الالتماس المقدم ضد امر الابعاد بحق الاستاذ تيسير العارووري المحاضر في جامعة بير زيت الى يوم بعد غد الجمعة (الساعة العاشرة صباحا).

وكان مقررا ان تعقد الجلسة صباح اليوم (الاربعاء).

وينتظر ان تستحوذ جلسات ومناقشات الاستئناف على اهتمام واسع خاصة وان العديد من القوى واوساط المحاضرين الجامعيين نظموا العديد من الفعاليات المطالبة بمنع ابعاد العارووري عن ارض وطنه، بما في ذلك عرائض من جامعات عالمية بارزة وقعها محاضرون وبروفيسوريون ارسلت الى الحكومة مطالبة بالغاء امر الابعاد بحق العارووري.

ويذكر ان اوساطا حكومية رفيعة المستوى بمن في ذلك وزير «الامن» نفسه اعترفت بعدم جدوى اوامر الابعاد التي طبقت في العام الفائت واشارت الى الاضرار والعزلة السياسية التي زادت الخناق وضيقته على الحكومة الاسرائيلية.

الاستخبارات الاسرائيلية والميليشيا العميلة تبعد أربعة مواطنين جنوب لبنانيين من قراهم

●قوات الاحتلال ابعدت خلال الشهر المنصرم (٧٣) مواطنا لبنانيا●اشتباكات عنيفة بين المقاومة الوطنية والميليشيا العميلة شرقي صيدا●اعتقال عدد من مواطني قرية الهبارية وفرض حصار على قرية جباع● اكثر من (٤٠) مصفحة اسرائيلية تتمركز في منطقة مرجعيون●

● بيروت - الوكالات - تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل عمليات التنكيل والمداهمات ضد مواطني جنوب لبنان المحتل بهدف ارغامهم على الانخراط في صفوف الميليشيا المأجورة اضافة الى اعتقال عدد من الاهالي وابعادهم بحجة تقديمهم المساعدات لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل ابعدت ، امس الثلاثاء ١/٣١، اربعة مواطنين جنوب لبنانيين بينهم ثلاث مواطنات وجميعهم من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

والمبعدون الاربعة هم ثلاث مدرسات تتراوح اعمارهن بين ١٨ عاما و ٢٥ عاما يمارسن مهنة التعليم في المدرسة الوحيدة في بلدة شبعا وميكانيكي يبلغ من العمر ١٨ عاما من قرية حولا.

وكانت اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية اقتادت المواطنين الاربعة الى نقطة العبور الفاصلة بين المنطقة «الامنية» ومنطقة البقاع الشرقي.

وافادت المدرسات الثلاث انه تم استدعاؤهن صباح اليوم ذاته الى مركز الجيش العميل في حاصبيا حيث خضعن لاستجواب قبل ابلاغهن بقرار الابعاد بتهمة «تحريض التلاميذ على المشاركة في تظاهرة معادية لاسرائيل في القرية»!!».

اما المبعد الرابع فقد اوضح لوكالة الصحافة الفرنسية انه اعتقل لمدة ١٢ يوما في سجن «الجيش» العميل في مرجعيون وخضع لاستجوابات عديدة حول «دعمه للمقاومة الوطنية اللبنانية».

هذا ويبلغ عدد المواطنين اللبنانيين الذين وقعوا ضحية سياسة الاحتلال البشعة، الابعاد عن الوطن، ٧٣ مواطنا جنوبيا لبنانيا من منطقة «الحزام الامني» منذ الخامس حتى نهاية الشهر المنصرم كانون الثاني.

هذا وفجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، فجر امس الثلاثاء، عبوة ناسفة لدى مرور دورية مؤللة تابعة للميليشيا العميلة على طريق دير سريان - القنطرة في جنوب لبنان المحتل، مما ادى الى اعطاب آليتين واصابة افراد طاقميها.

وتشهد محاور كفار فالوس - ليما - عين المير شرقي مدينة صيدا اشتباكات متقطعة بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وعناصر الميليشيا العميلة في الوقت الذي قام فيه الطيران الحربي الاسرائيلي في الساعة العاشرة من صباح امس بطلعات استكشافية استفزازية فوق مدينة صيدا ومحيطها.

هذا وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيا العميلة خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية بعملية تمشيط ضواحي قريتي قنطرة والطيبة فيما فرضت المروحيات الاسرائيلية حصارا على المنطقة من الجو. واجتازت في الوقت ذاته اكثر من اربعين مصفحة تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي الحدود وتحشدت في منطقة قرية مرجعيون الا ان الناطق العسكري الاسرائيلي نفى، امس، ان يكون «الجيش الاسرائيلي» ارسل تعزيزات الى منطقة «الحزام الامني». وصرح لوكالة الصحافة الفرنسية «لم تجر سوى تحركات روتينية للقوات في هذا القطاع ولم ترسل اية تعزيزات من الرجال او العتاد الى جنوب لبنان في الايام الاخيرة»!!.

كما قام الطيران الحربي الاسرائيلي عدة مرات بطلعات استكشافية استفزازية فوق اجواء العاصمة اللبنانية، بيروت، والمنطقة الجبلية وجنوب لبنان حيث نفذت غارات وهمية مستخدمة الصواريخ والقنابل المضيئة فوق مخيمي عين الحلوة والمية ومية.

ونفذت قوات الاحتلال والميليشيا العميلة حملة اعتقالات بين اهالي قرية الهبارية في جنوب لبنان بينما تواصل وللاسبوع الثاني على التوالي الحصار الذي تفرضه على قرية جباع التي رفض مواطنوها الرضوخ لمطلب سلطات الاحتلال بتأسيس ادارة خاصة لها.

وافادت صحيفة «السفير» اللبنانية ان تسعة شبان اضطروا لمغادرة قراهم في الجنوب المحتل تخلصا من ضمهم بشكل قسري الى صفوف الميليشيا العميلة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣١) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

«لا احد يستطيع ان يخدش علاقاتنا الوطيدة بصفتنا مناضلين في خندق واحد من اجل السلام العادل»!

* تحية حارة الى ماير فلنر عبر «الاتحاد» التي احرص على التزود باخبارها وتحليلاتها *

● موسكو - تلفونيا من مراسلنا الخاص ليون زهافي - «ان ما ورد من توضيح لموقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في افتتاحية «الاتحاد» بتاريخ ٨٩/١/٢٩، وما جاء فيه من اشارة واضحة لوقوع خطأ في الخبر الذي نشرته «برافدا»، عن هذا الموقف، يزيل ما وقع من سوء فهم ومن تفسيرات خاطئة».

هذا ما أكده لي ممثل م.ت.ف في موسكو، نبيل عمرو، خلال مقابلة صحفية اجريتها معه هنا.

ودار الحديث ما بيننا على ما نشرته «يديعوت احرونوت» (٨٩/١/٢٧) لمراسلها في موسكو، امنون كابليوك، عن الانتقاد الذي وجهه نبيل عمرو لتصريح لماير فلنر بشأن العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل كما نقلته صحيفة «برافدا» بشكل غير دقيق وكأن السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي يعتقد ان الظروف قد «نضجت» فعلا لاعادة هذه العلاقات الدبلوماسية مع ان ما قاله ماير فلنر امام التلفزيون الاسرائيلي لم يتعد قوله ان الظروف «سائرة نحو النضوج».

واوضح ممثل م.ت.ف في موسكو، نبيل عمرو، ان تصريح م. فلنر كان أثاره احد الصحفيين السوفييت في اثناء مؤتمر صحفي عقده نبيل عمرو في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو «من اجل تقديم معلومات محددة ودقيقة عن عمليات القمع الاسرائيلي ضد الانتفاضة».

وقال: «وان جاز لي ان الوم الصحفي المذكور فهو على انه اعطى للقمع الاسرائيلي الشرس والمخجل سطرا واحدا في تقريره الصحفي ثم استرسل بالحديث بشكل غير دقيق عما قلته بشأن ما نشرته «برافدا» عن تصريح الرفيق ماير فلنر وظهر الان انه غير دقيق».

واضاف: «وانا اعرف جيدا ما لهذا الحزب وقادته البارزين وكوادره المناضلة من مواقف مسجلة اثرت، عميقا وايجابيا، على قضية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وعلى قضية السلام في الشرق الاوسط. وان مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي الثابتة، سواء على صعيد دعم الانتفاضة او تبني الحقوق الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة، هي المواقف الأساسية التي نعتمد عليها في علاقاتنا وحوارنا مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي. واذا اختلفنا في بعض الامور التي تتعلق بالاجتهاد في بعض الاراء التي قد تطرح، الا اننا متفقون في الاساس الاعمق الذي يستحق توجيه كل طاقاتنا وطاقات جميع قوى التقدم والدمقراطية نحوه، الا وهو النضال معا في سبيل السلام».

واصر نبيل عمرو على ان انقل، «عبر جريدة «الاتحاد» التي احرص باستمرار على التزود باخبارها وتحليلاتها»، كلمة خاصة «الى الرفيق ماير فلنر فيها الكثير مما في قلبي وفيها ما تكنه م.ت.ف من احترام لهذا المناضل الكبير. وبالتالي فانني اجدد التعبير عن احترامي لهذا المناضل وعن تأكدي العميق بأن احدا لا يستطيع ان يخدش العلاقة الوطيدة التي تربطنا كمناضلين في خندق واحد ونسعى معا لتحقيق هدف واحد وهو السلام القائم على العدل في منطقتنا - السلام الذي يتمتع فيه اليهود والعرب في اطار حل ثابت ينبذ العداء القديم ويتطلع نحو مستقبل من الاخاء والتفاهم».

● فيصل الحسيني (الثاني من اليمين) لحظة خروجه من السجن (كفار يونا) يوم ٨٩/١/٢٩ مع زوجه وولديه. (خاص بـ «الاتحاد». تصوير: اكرم صفدي)

تمديد مهمة قوات الطوارىء الدولية في لبنان

● مندوب لبنان في الامم المتحدة يندد بممارسات اسرائيل في الجنوب ●

●نيويورك (الامم المتحدة) - «و. ص. ف» - قرر مجلس الأمن، بعد ظهر امس الاول (الاثنين)، تمديد مهمة قوات الطوارىء الدولية في لبنان ستة اشهر.

واتخذ قرار مجلس الأمن، بالاجماع، خلال جلسة قصيرة. وكان الأمين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، أوصى، الاسبوع الماضي، في تقرير وجهه الى اعضاء مجلس الأمن الـ ١٥ بتمديد مهمة هذه القوات المنتشرة في جنوب لبنان.

من جهة اخرى دعا ممثل لبنان لدى الأمم المتحدة، رشيد فاخوري، مجلس الأمن والمسؤولين في الأمم المتحدة الى «ممارسة ضغوط» على السلطات الاسرائيلية لتضع حدا للاجراءات المتخذة بحق السكان في جنوب لبنان في رسالة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة.

واشار فاخوري الى ان حكومته «تدين هذه الممارسات التعسفية واللاانسانية اشد الادانة لما تمثله من خرق وتحد لشرعة حقوق الانسان ولما تشكله من اعتداء صريح ومتماد ومتواصل على سيادة لبنان وحرمة اراضيه وحقوق مواطنيه».

وزير الخارجية السويدي:

عملية السلام في الشرق الاوسط تسير في الطريق الصحيح

● ستوكهولم - و.ص.ف - صرح وزير الخارجية السويدي، ستين اندرسون، اثر لقائه مع دورا كاتس، وهي يهودية امريكية شاركت في كانون الاول الماضي في لقاء ياسر عرفات في العاصمة السويدية، بأن «عملية السلام في الشرق الاوسط تسير في الطريق الصحيح».

واضاف اندرسون «ولا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله كما يوجد الكثير من الاصوات المتنافرة رغم انها اقل عددا مما اخشى» مشيدا بالموقف الايجابي للرأي العام في الولايات المتحدة واسرائيل حيث «يوجد كثيرون على استعداد لمساندة الحوار» بعد الضمانات، التي قدمها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويرى وزير الخارجية السويدي انه لا ينبغي، مع ذلك، اساءة تقدير المجموعات الفلسطينية غير الاعضاء في منظمة التحرير والتي لا تشارك عرفات وجهة نظره.

ومن جانبها اوضحت كاتس، التي تشارك في لاهاي في ندوة حول السلام في الشرق الاوسط، أن لقائها مع اندرسون تناول «الخطى الصغيرة المقبولة من الاطراف المعنية واللازمة للمضي قدما نحو السلام».

الصليب الاحمر الدولي يكثف اتصالاته مع المسؤولين اللبنانيين بهدف عودة نشاطه

● بيروت - و.ص.ف - علم لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت ان بعثة الاستكشاف التابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر التي وصلت في (٢٢) كانون الثاني الماضي الى لبنان تكثف اتصالاتها لكن قرارا بشأن عودة نشاط المنظمة الدولية الى لبنان لم يتخذ بعد.

وافادت الناطقة باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر، فرانواز ديرون، لوكالة الصحافة الفرنسية ان البعثة التي تضم اربعة اشخاص تقوم «بمهمة محددة» وقابلت جميع المسؤولين السياسيين اللبنانيين وممثلي التنظيمات السياسية الموجودة في لبنان. وكان تقرر ارسال هذه البعثة الى لبنان على اثر تعليق نشاطات اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان في (٢٠) كانون الاول الماضي للاسباب الامنية.

واضافت ديرون انه «على الصليب الاحمر في جنيف اتخاذ القرار بشأن عودة ممثليها الى لبنان لكنها لم تتخذ هذا القرار حتى الان». واعربت عن اعتقادها بان مثل هذا القرار قد يصدر بعد «بضعة ايام».

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر جمدت في (٢٠) كانون الاول نشاطاتها في لبنان وسحبت ممثليها السويسريين السبعة عشر نتيجة تعرضهم لتهديدات بالقتل.

رئيس منظمة الوحدة الافريقية يدعو الى عقد مؤتمر دولي لجدولة ديون الدول الافريقية

● الجزائر - الوكالات - اعتبر الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية رئيس مالي، موسى تراوري، هذا الاسبوع، في الجزائر انه من الضروري عقد مؤتمر دولي ليبحث ديون افريقيا ودمجها في عملية الانماء الاقتصادي والاجتماعي للدول الافريقية.

وانتقد تراوري، في مقابلة مع الاذاعة الجزائرية، صيغة اعادة جدولة الديون. وقال ان «سياسة الحلول الجزئية لا يمكن ان تنجح فبعد سنة نجد انفسنا مرة اخرى ملزمين باعادة جدولة الديون. واذا كان لا بد من ان تمر عملية تسديد الديون باعادة الجدولة من سنة الى اخرى فهذا يعني ان الحل ليس عادلا». لكنه اضاف «ولا يعني ذلك ان الدول الافريقية لن تفي بالتزاماتها في ما يتعلق بالديون المستحقة عليها» مذكرا بالبيان المشترك في هذا الصدد الذي صدر عن قمة منظمة الوحدة الافريقية في العام ١٩٨٧ حول ديون افريقيا».

واعرب تراوري عن امله بان يتمكن من جعل الاسرة الدولية تشعر في ضرورة عقد مؤتمر دولي حول ديون افريقيا قبل نهاية عام ١٩٨٩. كما اعرب بالتالي عن ارتياحه لموقف الصين التي عبرت له سلطاتها في اثناء زيارته الاخيرة الى بكين عن مساندتها. واكد، ايضا، ان الصين تقبل ليس بالمشاركة فحسب لكنها اعلنت عن استعدادها لمساعدة الدول الافريقية من اجل انجاح مثل هذا المؤتمر.

وتطرق الرئيس المالي الذي قام، هذا الاسبوع، بزيارة رسمية الى الجزائر استغرقت ثلاثة ايام الى مسألة الديون في اجتماعات مطولة مع الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد. وقال متحدثا عن هذه الاجتماعات انه قام مع نظيره الجزائري بجولة افق شاملة حول المسائل الافريقية والدولية وخاصة العلاقات الثنائية بين الجزائر ومالي.

واشار اخيرا الى انه تم التطرق في هذه الاجتماعات، اضافة الى المسألتين الساخنتين الفلسطينية والافغانية اللتين تقلقان جدا القارة، الى النزاع حول الصحراء الغربية والخلاف الحدودي بين تشاد وليبيا والوضع في افريقيا الجنوبية وخاصة التطورات في ناميبيا.

استئناف المفاوضات بين ايران والعراق الاسبوع القادم

● بغداد - و.ص.ف - اوردت مصادر دبلوماسية غربية في بغداد، امس الاول (الاثنين) ان محادثات السلام بين العراق وايران ستستأنف قريبا. واتفق بان الياسون ممثل الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار مع الطرفين المتنازعين على استئناف المحادثات خلال الاسبوع الاول من شباط.

واوضحت المصادر نفسها ان الموعد النهائي لاستئناف المحادثات سيحدده دي كوليار بعد ان يطلع على تقرير الياسون في شأن نتائج مباحثاته التي اجراها في طهران وبغداد.

وصرح الياسون عند مغادرته الى نيويورك في ختام مهمة في العاصمتين، سعى خلالها الى استئناف المحادثات المقطوعة منذ تشرين الثاني ان «هناك املا كبيرا باستئناف مفاوضات السلام العراقية - الايرانية في جنيف في مستقبل قريب».

وفي بغداد اصدر فريق المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة في العراق وايران للاشراف على وقف اطلاق النار الساري المفعول منذ العشرين من آب الماضي، بيانا ضمنيا رأى «ان مناقشات الياسون مع المسؤولين العراقيين مفيدة وشاملة».

خرق حقوق الانسان في فلسطين المحتلة على رأس جدول اعمال لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان امس اعمالها في جنيف وتقف مسألة خرق اسرائيل لحقوق الانسان في فلسطين المحتلة على رأس جدول اعمال هذه اللجنة. ومن المقرر ان تستمر اعمال هذه اللجنة حتى العاشر من شهر اذار القادم.

وستبحث هذه اللجنة اعمال اسرائيل العدوانية، القتل والاعتقال والطرد من الوطن، المخالفة لكافة المواثيق الدولية.

وتتوقع بعض المصادر الغربية ان تنضم دول اوروبا الغربية الى مشروع القرار الذي يدين اسرائيل على خلفية ممارساتها في قمع الانتفاضة الفلسطينية. كما يتوقع ان يعقد الوفد الفلسطيني في اللجنة مؤتمرا صحفيا يشترك فيه بعض الشخصيات الوطنية التي تم ابعادها من الوطن.

ومن جهة اخرى وفي الاطار نفسه تجري اللجنة الخاصة بحقوق الانسان التابعة للكونغرس الامريكي في اواسط الاسبوع القادم بحثا حول التقرير السنوي الذي تعده وزارة الخارجية الامريكية حول خرق حقوق الانسان وبضمنها في فلسطين المحتلة.

واشار تقرير وزارة الخارجية الى عدد من الخروقات الخطيرة لحقوق الانسان في فلسطين المحتلة من قبل السلطات الاسرائيلية.

واشار بعض اعضاء الكونغرس ومن ضمنهم رئيس اللجنة الى انهم لا يستطيعون الصمود امام الرأي العام الذي يدين اسرائيل بشدة لتصرفاتها في فلسطين المحتلة.

لجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن الجامعة العربية تواصل ابحاثها بشأن حل الازمة اللبنانية

● تونس - الوكالات - تواصل «لجنة المساعي الحميدة» المنبثقة عن الجامعة العربية والمكلفة بحل الازمة اللبنانية اتصالاتها بالرؤساء اللبنانيين الثلاثة ، حسين الحسيني، رئيس مجلس النواب، ورئيس الوزراء بالوكالة، الدكتور سليم الحص، ورئيس حكومة العسكريين، العماد ميشيل عون، قبل اعتماد الصيغة النهائية لتقريرها وتوصياتها التي سترفع الى المجلس الوزاري للجامعة العربية.

واستنادا الى الانباء الواردة من تونس فان هناك اتفاقا في وجهات النظر بين الحص وعون بالنسبة لعدد من المواضيع كانتخاب رئيس جديد للجمهورية والاصلاحات الدستورية وضرورة انهاء الاحتلال الخارجي للاراضي اللبنانية.

واعلن الناطق باسم رئيس الوزراء بالوكالة ان الاولويات هي كالتالي : انتخاب رئيس جديد للجمهورية يكون مستعدا لاجراء الاصلاحات الدستورية وبعد ذلك يعمل على توحيد الجيش اللبناني لملء الفراغ عندئذ يصبح وجود القوات السورية في لبنان لا فائدة له . ويشدد الرئيس الحص على ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية هو اساس المشكلة ويجب اولا انهاء هذا الاحتلال.

اما العماد ميشيل عون، رئيس حكومة العسكريين، فيعتبر ان اساس المشكلة ليس فقط الاحتلال الاسرائيلي، بل ايضا، الوجود السوري العسكري في لبنان - ولكن العماد عون نفى ان يكون قد وضع شرطا مسبقا لانتخاب رئيس جديد للجمهورية وهو الانسحاب السوري. واضاف «اننا نريد تطبيع علاقاتنا مع اشقائنا السوريين ولكن بالطبع، لا بد من الوقت واننا لا نضعهم على قدم المساواة مع العدو الاسرائيلي الذي يحتل جزءا من جنوب لبنان».

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي ورئيس «لجنة المساعي الحميدة»، وزير خارجية الكويت، الشيخ صباح الاحمد الصباح، قد استقبلا على التوالي بعد ظهر امس الثلاثاء، ١/٣١، المسؤولين اللبنانيين الثلاثة وناقشوا معهم ما توصلت اليه اللجنة التي كانت قد اجتمعت في وقت سابق. وعلى ضوء هذه المحادثات الجديدة انشئت لجنة صياغة مصغرة لوضع اللمسات الاخيرة على مقترحات اللجنة.

ومن جهة اخرى ذكر مراسل «راديو مونت كارلو»، امس ، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اجتمع مع رئيس حكومة العسكريين، العماد ميشيل عون، في مقر السفارة اللبنانية في تونس واستغرق هذا اللقاء زهاء الساعة الا انه لم يرشح اي شيء عن هذا اللقاء ، الذي حضره سفير لبنان لدى تونس، سليمان فرح، وعضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ابو اياد (صلاح خلف).

محادثات فلسطينية - هنغارية في تونس

● تونس - «و. ص. ف» - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، حكم بلعاوي، اجتمع امس الاول (الاثنين) مع السفير الهنغاري في تونس، ياموك ساندور اورات. وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية والوضع في فلسطين المحتلة.

وأشارت الوكالة الفلسطينية الى ان الدبلوماسي الهنغاري كرر دعم بلاده الكامل لكفاح الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه الوطنية واقامة دولته المستقلة.

اول امريكي اسود - مرشح قوي لرئاسة الحزب الدمقراطي

● واشنطن - «و. ص. ف» - تأكد المحامي الأسود رونالد براون، المقرب من القس جيسي جاكسون، امس الاول (الاثنين)، من أنه سيصبح الرئيس الجديد للحزب الدمقراطي بعد سحب ترشيح آخر منافس له وهو النائب السابق لولاية اوكلاهوما، جيمس جونز.

وسيكون براون بذلك أول امريكي اسود يترأس احد الحزبين الكبيرين في الولايات المتحدة.

ويذكر ان جونز هو رابع مرشح ينسحب من السباق على رئاسة الحزب اذ بات مؤكدا ان براون يحظى بتأييد غالبية الاصوات في اللجنة الوطنية الدمقراطية (الهيئة القيادية للحزب). ومن المقرر ان تجري الانتخابات في العاشر من شباط المقبل.

وكان براون (٤٧ سنة) ترأس وفد القس جاكسون الى مؤتمر الحزب الدمقراطي في اتلانتا (جورجيا) الصيف الماضي. وهو أحد المعاونين السابقين للسناتور ادوارد كينيدي وحظي بتأييد هذا الأخير وكذلك بدعم حاكم ولاية نيويورك ماريو كيومو، وهو احد الشخصيات المؤثرة في الحزب الدمقراطي.

مشروع قانون الميزانية الجديدة

■ تتمة من صفحة١ ■

الشرطة ومحامو النيابة العامة والقضاة وموظفو الجباية.

وقال بيرس في معرض تقديمه الميزانية انها تشمل بندا يقضي بتقليص العجز الحالي في ميزانية الدولة بـ ١١٤١ مليون شيكل. وأضاف بيرس ان مصادقة الكنيست على ميزانيته تعني الحد من ارتفاع التضخم المالي والسير نحو النمو الاقتصادي.

وبعد ان انتهى من خطابه جاء دور المناقشة فهاجمت عضو الكنيست شولميت الوني (راتس) الوزير «الاشتراكي» وقالت: توقعنا منه ان يأتينا ببشرى سعيدة تخرج الدولة من محنتها الاقتصادية ومشاكلها الاجتماعية. وانتقدت الوني الوزير بيرس الذي لم يقدم اي حل للبطالة المتفشية وآثر بالمقابل ان ينزل الضربات الاقتصادية بالمستهلكين.

شمير: سأحاول اقناع ميتران

■ تتمة من صفحة١ ■

انه في حال الموافقة على مبدأ هذه المفاوضة ستجري «انتخابات دمقراطية فوراه!! لتأمين «تمثيل شرعي للفلسطينيين»!

وفي تطرقه الى الانتفاضة في فلسطين المحتلة اشار رئيس الوزراء الى ان تحسين وضع الفلسطينيين يمر عبر التفاوض. واضاف «لكن اذا ارادوا الحصول على دولة فورا فانه لن يكون لهم ذلك. لن تكون لهم دولة لا عبر التفاوض وليس بالقوة. انه امر متعذر تصوره. هذا لن يكون الحال ابدا»!!

وقال شمير ان الانتفاضة هي «في الاخص مرحلة جديدة من النضال العربي ضد اسرائيل» وليست «ثورة»!!

وحول المشاورات الطويلة مع الاحزاب الدينية التي سبقت تشكيل حكومته الائتلافية مع حزب «العمل» اعلن شمير «معارضته ان يكون للدين تأثير سياسي».

وصرح اخيرا بان حزبه وحزب «العمل» سيشكلان لجنة «لدرس تغيير طريقة الانتخابات».

صحيفة «الرأي» الأردنية:

خطة رابين تستهدف اصطناع قيادة بديلة عن م. ت. ف. وتجريد الشعب الفلسطيني من انتفاضته!

●عمان - «و. ص. ف» - انتقدت الصحف الأردنية الصادرة، امس (الثلاثاء)، الخطة التي اطلقها وزير «الأمن» يتسحاق رابين، والداعية الى اجراء انتخابات في فلسطين المحتلة كخطوة اولى لبدء مفاوضات مع اسرائيل.

فقد رأت صحيفة «الرأي» في مقالها الافتتاحي تحت عنوان «رابين يجدد الهجوم ضد السلام» ان مشروع رابين «يعني اصطناع قيادة بديلة عن منظمة التحرير الفلسطينية وتجريد الشعب الفلسطيني من انتفاضته التي تعتبرها الأسرة الدولية ثورة مشروعة وليست ارهابا».

كما اعتبرت «الرأي» ان الخطة تشكل «دعوة الى التخلي عن المؤتمر الدولي» كما انها تهدف الى «تطبيق الشق الفلسطيني في اتفاقات «كامب ديفيد» التي انتهت وانتهى معها ذلك الشق الذي لم ينفذ على الاطلاق».

اما صحيفة «صوت الشعب» فعزت سلسلة «الافكار التي طرحها رابين الى عجز اسرائيل السياسي والعسكري عن قمع الانتفاضة» وقالت ان رابين «الذي يمارس سياسة القبضة الحديدية لوقف الانتفاضة يجد نفسه عاجزا ولذلك يحاول طرح افكار سياسية لدعم توجهاته».

الشخصيات الفلسطينية تحذر من الاشاعات

■ تتمة من صفحة١ ■

وذكرت صحيفة «هآرتس» التي اوردت النبأ، امس (الثلاثاء)، ان الشخصيات الفلسطينية اكدت، مجددا، ان ممثلها الشرعي الوحيد م. ت. ف. حين اكدت انه لا يمكن فصل الفلسطينيين عن طريق «الخارج» و «الداخل». و«يخطىء كل شخص يعتقد باننا نتفاوض مع اسرائيل عن طريق هذه الاجتماعات القسرية».

وحذرت هذه الشخصيات الحكومة الاسرائيلية «من ايهام نفسها بامكانية فصل سكان الضفة والقطاع عن منظمة التحرير الفلسطينية». واكدوا ان اية شخصية فلسطينية في فلسطين المحتلة لن تقف ضد م. ت. ف.

وفي الاطار نفسه ذكرت صحيفة «حدشوت» امس (الثلاثاء)، على لسان شخصيات فلسطينية وعلى لسان غورن نفسه تأكيدهم بان لقاءات الفلسطينيين في غزة مع غورن ومع رئيس الادارة المدنية في غزة، اريه راموت، لم تكن لقاءات سياسية البتة وانما لقاءات تتعلق بعملية التصدير من غزة وغيرها من المواضيع.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قالت، يوم الاثنين (١/٣٠)، ان غورن وراموت اجتمعا مع الشخصيات الغزاوية وبحثا معهم موضوع «الانتخابات»، الامر الذي نفاه الفلسطينيون بشدة!



اما ان يرعووا او ينشرهم شعبهم «على صنوبر بيروت»!

● «كان واضحا لي، ولغيري ممن استدعوا الى مقابلة رئيس الادارة المدنية في غزة، البريجادير جنرال آريه راموت، انه لا هدف للاحتلال الاسرائيلي من وراء هذه المقابلة، ومن وراء مثيلاتها، سوى الطنطنة الاعلامية».

هذا ما ابلغتنا به شخصية وطنية فلسطينية غزية من الذين نشرت الصحف العبرية ان منسق العمليات في المناطق المحتلة وزميله رئيس الادارة المدنية في غزة قد قابلاهم في الايام الاخيرة الماضية.

ومنعا للاسترسال «في ما لا تحمد عقباه» اجبنا هذه الشخصية الوطنية قائلين: «فاهمين، فاهمين» وقطعنا المحادثة.

ويبدو لنا ان هذه «الزمبليطة» الرابينية، التي تجري بالتنسيق مع رئيس الحكومة شمير، لم تمر على وسائل الاعلام الاسرائيلية ايضا. فقد امتلأت صحف يوم امس بأنباء وتعليقات تكشف النقاب عن حقيقتها حتى ان صحيفة «حدشوت»، امس، ذكرت بان مبعوثي رابين لم يكتفوا بعدم بحث اية قضية سياسية، لا «الانتخابات» ولا غيرها، بل اعلنوا، منذ البداية، بانهم غير مخولين ببحث اية قضية سياسية.

والوزير «الخطير» رابين نفسه، صاحب «مبادرة الانتخابات»، اضطر الى الاعتراف امس امام الاذاعة الاسرائيلية بان مشروعه هو مجرد «طق حنك» لم يبحث لا في الوزارة ولا في قيادة حزبه وانه مجرد «اجتهاد شخصي».

ومعناه ان رابين هو «صياد» فاشل ومفلس. لقد القى بالونا فارغا على اعتبار انه «طعم». فظهرت حقيقة الاحتلال الذي يمثله، في مواجهة شعب الانتفاضة، هزيلة الى درجة تدعو اصحاب هذا الاحتلال الى اخفاء وجوههم حياء لو بقي في وجوههم حياء!

صدق الاستاذ فيصل الحسيني في تحديده اهداف رابين وشمير من وراء هذه «الضجة الاعلامية» الفارغة بانها تتلخص في ثلاثة امور: ١ - محاولة تقسيم الشعب الفلسطيني بين «داخل» و«خارج»، ٢ - التخفيف من الضغوط الاوروبية والامريكية الداعية الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية و٣ - ذر الرماد في عيون الرأي العام الاسرائيلي، خصوصا الجنود (اقرأ تصريحه لـ «الاتحاد» على الصفحة الاولى من هذا العدد).

ونعترف باننا لم نتصور ان تقود الغطرسة العسكرية رابين الى هذا العمى السياسي المطلق بحيث يتصور القدرة على الايقاع بأي وسط من اوساط الشعب الفلسطيني، الملتحم ابديا بانتفاضته المظفرة، في شراكه الفارغة.

ولا نجد تفسيرا لهذا العمى السياسي المطلق الا كونه تعبيرا عن اليأس المطلق من امكانات انقاذ السياسة الاحتلالية الاسرائيلية الرسمية - سياسة حكومة «الوحدة القومية بين جميع الغرقانين» - من المصير المحتوم. وعن هؤلاء جاء مثلنا الشهير بشأن «الغريق الذي يتعلق بحبال الهواء»..

ومن غير المستبعد ان تكون هذه «الزمبليطة» نهاية المراكز السياسية التي احتلها رابين. لقد ادى به تهوره الى الموافقة على ان يحمل مسؤولية «قمع الانتفاضة». فعجز. ولكنه لم يرعو. فدفعوه الى هذه المهزلة الفضيحية.

ومع ذلك يخطئ» ارباب «حكومة الوحدة القومية بين جميع الغرقانين» اذا توهموا انهم، بتقديم رابين كبش ضحية، سينجون بجلودهم السياسية. فقد اكتملت الدائرة حولهم: اما ان يسرعوا بوقف العدوان العسكري على الانتفاضة وان يوافقوا على مفاوضة م.ت.ف في اطار المؤتمر الدولي لانهاء الاحتلال ولتحقيق السلام القائم على دولتين لشعبين واما ان ينشرهم شعبهم نفسه، كما تقول، «على صنوبر بيروت».

(«الاتحاد»)

كيف يستطيع اليهود اقتراف اعمال كهذه؟

● بقلم: ماير فلنر ●

■ «ما تقترفه حكومة اسرائيل وما يقترفه اسحق رابين في المناطق المحتلة - هي جرائم حرب وفقا للقانون الدولي، وبسبب هذه الجرائم سيقاضيكم شعبنا في يوم من الايام» - بهذه الكلمات، التي من المؤكد انها سوف تقتبس كثيرا عندما يحين الوقت، افتتح عضو الكنيست مئير فلنر خطابه في نطاق تقديم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة (يوم ١٩٨٩/١/١٨).

وقد اورد فلنر معطيات تقشعر لها الابدان من عام الانتفاضة ومن الشهر والاسبوع الاخيرين: عدد القتلى ٤٤٢، والجرحى وفقا لمعطيات المستشفيات ٣٤٦٣٠ وقد هدم واغلق ٦١٩ بيتا، وطرد ٤١ شخصا واعتقل اكثر من ٣٠ الفا - الاف منهم اعتقلوا اداريا، وقد اقتلعت اكثر من ١٠٠ الف شجرة. انني آسف لكل ضحية بمن في ذلك اليهود، لكن الذي يحتل هو المسؤول عن كل الضحايا. عندما التقي بالناس وارى كيف يبدون بعد «المعالجة» في السجن - في معسكرات الاعتقال انصار ٣ وفي الظاهرية وفي عدة سجون، اتساءل - ألكم ضمير؟ هل تحولتم الى وحوش مفترسة؟ كيف تسمحون بهذا؟ ما الذي فعلوه باليهود؟ كيف يستطيع يهود ان يقترفوا افعالا كهذه؟

- عضو الكنيست شلومو ديان (شاس): كيف تجرؤ على وصفنا بالحيوانات؟

- عضو الكنيست دراوشة: اذا لم يكن لديك احساس تجاه حياة الانسان فان (الكيباه) الطاقية لن تفيدك، ولن تفيدك صفة «الراب».

- عضو الكنيست فلنر: وهذا كله يؤدي الى فساد الضباط والجنود والجيل الشاب. نعتاد، في الاسابيع الاخيرة على وقوع ٣ - ٥ قتلى وعشرات الجرحى يوميا.

وما هذا الخداع حول العيارات المطاطية البلاستيكية التي تحتوي على الحديد. والحقيقة هي زيادة عدد القتلى. تريدون خنق كل بصيص من الحرية. وماذا يخصكم اذا ارادوا رفع علم فلسطيني؟ هذا علمهم. وهم لا يرفعونه في اسرائيل. لماذا يجب ان تقتلوهم بسبب ذلك؟ لماذا يجب ان تسجنوهم بسبب ذلك؟

وماذا عن اغلاق المدارس والجامعات والنقابات والتستير عمن يقتلون بدم بارد. الا يعرف جيدا هؤلاء الذين يقاطعونني هنا انه يكتب هناك، في مكان ما، «لا تقتل». ويمكن ان تصلوا مئة مرة، ولكن الذي يقول في الكنيس «لا تقتل» ثم يدافع عن القتلة فهو ليس مستقيما، وهو ليس متدينا ايضا. لان المكتوب «لا تقتل».

سمعنا كلنا في التلفزيون اقوال المظلي: «نحن ملزمون بموجب الاوامر ان نتصرف بعنف وحشي تجاه اناس ابرياء. فأنا اقوم في الصباح واسأل نفسي. كيف ينبغي ان اقوم الآن واخرج للشارع وامسك بشخص، نعم اي شخص، وانا ارى يديه، يد عامل، مثل يدي، ويتوجب علي ان اضربه على وجهه واضربه ضربا مبرحا لكي يخاف مني. ان تعليمات «تساهل» لا تصمد في امتحان الواقع في القصبة. وهذا يحطمني يا رئيس الحكومة، هذا يحطمني واحس بأنني مهان. فهو، الفلسطيني، يزداد قوة، وانا اصبح اضعف منه. وهذا الوضع هو كارثي لنا جميعا. فالى متى سنتجرع المهانة؟».

فيا الغريب، اذا كان الشبان، ذوي الضمائر الحية، الذين يذهبون للخدمة في الاحتياط - يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة؟ انهم لا يريدون ان يكونوا قتلة. وهم ينقذون الشرف القومي الانساني لدولة اسرائيل، وينقذون شرفنا الانساني. ان «الشباك» والشرطة والمستشار القضائي يقومون بتحقيق مخجل ضد حركة «يوجد حد» التي لا تدعو للعصيان وانما تطالب فقط تنفيذ الحق القائم في كل دولة نيرة في العالم: عدم الخدمة العسكرية في مكان معين لاسباب ضميرية.

اننا نطالب بتغيير السياسة، وان يتم فورا اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وتصفية معسكرات الاعتقال الرهيبة وضمان حرية العمل السياسي وايقاف هدم البيوت وعمليات الطرد واعادة المبعدين والكف عن التحرش بالسكان والمبادرة بالصدامات، وقبل كل شيء - الذهاب الى مؤتمر دولي مع م. ت. ف. اذا لم توافقوا على هذا فمعنى ذلك انكم تريدون مواصلة الاحتلال حتى نشوب حرب اخرى.

انني اتوجه الى ضمائركم يا اعضاء الكنيست من جميع الاحزاب، بغض النظر عن اختلافات وجهات النظر حول النزاع الاسرائيلي - العربي والقضية الفلسطينية، وكل ذي ضمير يجب ان يصرخ وان يستصرخ ضد اعمال القتل الوحشية واعمال القمع والاهانات في المناطق المحتلة. فكونوا اصحاب ضمائر حية، والا فان اولادكم سوف يخجلون بكم.

(الاصل من «زو هديرخ» ٨٩/١/٢٥)

[redacted]

خطة رابين الجديدة للسلام.. العادل

استادي سكران وقصّها

● العراقيون يسمون صاحب العمل «استاذي» اي «معلمي»، والمثقفون يلفظونها بالذال اما العامة فيلفظونها بالدال «استادي».

اما العنوان الغريب اعلاه فقد خطر ببالي وانا اتذكر بائعا يهوديا متجولا يبيع السمسمية، يقف في مدخل «سوق حنون» القريب من محلة «قمبر علي» ويغري الناس بشرائها على انها كبيرة الحجم، وكيف اصبحت كبيرة الحجم، ذلك ان «استاده قصها على ضوء القمر» وفي حالة سكر وكان ينادي كالاتي:

استادي سكران وقصها
بضوء القمر سواها.

ذكرت هذه القصة لأنها تلائم العنوان فقط ولا أقصد بها أي وزير من وزرائنا.. حاشا وكلى.

والآن الى صلب الموضوع:

بعد الضغط الشديد من الرأي العام في الداخل والرأي العام العالمي وضع السيد رابين وزير دفاعنا خطته الجديدة للسلام وتتلخص بما يلي:

أولا وقف اطلاق النار والانتفاضة، ذلك ان يكف سكان الضفة والقطاع عن رمي الحجارة، ونكف نحن عن رميهم بالرصاص على انواعه، وذلك لمدة ثلاثة اشهر بالتك والتمام..

اما انا، وان كنت اعرف مدى حيرتكم وولولتكم نتيجة المأزق الحرج الذي وصلتم اليه، الا انني لم اتوقع كلاما فارغا مثل الذي قاله اسحق رابين لا فض فوه:

اين كنت قبل اندلاع الانتفاضة؟ ولماذا لم تضع مشروعا للسلام قبل اندلاعها، وجئت الآن تريد التفاهم بعد ان اشتعلت؟

ألم نكثر من نصائحنا لكم، بأن كل دقيقة تمر دون التفاهم مع الشعب الفلسطيني تزيد فقط في طينكم بلة وفي طنبوركم «المشقوق» نغمة؟

وهل كنتم تجشمون انفسكم عناء ايجاد «وصلة حل» الا بعد ان اندلعت الانتفاضة؟

يقول المثل يا سيد رابين «الامام الذي لا يشوّر يسمونه ابو الخرق» فلولا الانتفاضة لما تكرمتم حتى بالاعتراف بوجود شعب فلسطيني. الا تذكر يا اسحق جنتكم المرحومة جولدا عندما قالت شعب فلسطيني؟ وين اكو؟

ونحن الآن نقولها مرارا وتكرارا للمرة الواحدة بعد الألف تكلموا بكلام يقبله العقل والا فان كل دقيقة تمر تزيد من احراجكم.

ان من يريد ايقاف الانتفاضة يطرح حلا معقولا ولا يعطي اوامره بالتشديد من القتل والذبح والهدم.

كل يوم تزداد شراستكم اكثر واكثر حتى سئمنا والله من رؤية التلفزيون وسماع الراديو يا اسحق يا رابين.

ثم - قال ايه - بعد فترة الهدوء والسكينة نبدأ بانتخابات حرة في المناطق: وانتم الذين قلتم بأنفسكم انكم لا تأملون ان ينتخب اي انسان لا ينتمي الى المنظمة او خارج نطاقها فلماذا لا تتفاوضوا مع المنظمة نفسها وتقولونها «دوغري» من غير لف او دوران؟

ممن تخاف يا رابين؟ من المستوطنين؟ ها انك ترى ان على الرغم من كل ما تفعله من اجلهم فهم لا يزالون «زعلانين» وكل ما تقترفه من جرائم لا يرضيهم وهم يريدون اكثر واكثر. وكل ما زاد بحر الدم يريدون ان يشربوا اكثر فهم عطاشى لا يرتوون حتى انهم جاءوا ليهددوك باقامة دولة مستقلة «دولة يهودا».

مم تخاف يا رابين، من الليكود؟ فها هو قد ابتلعك وابتلع حزبك ووضعك مع زميلك بيرس في الجيب الوسطاني، فماذا تنتظر؟ ان يقطع الليكود حزبك اربا اربا بعد ان شطره حتى الآن الى شطرين فقط؟

ممن تخاف يا رابين من شوشانا؟

لقد سمعت تصريحها قبل لحظات وهي تطالب ليس برأس شمير من الليكود بل برأس وزير من حزبها في الحكومة، عيزر وايزمن، كيف يتجرأ ان يطالب بالتفاوض مع المنظمة؟

كنا نعرف ان شوشانا قد شالها الليكود ولكن،

«يواش عيني يواش.. طولي بالك اش دعوة؟»

ثم يقترح اسحق رابين في مشروعه فترة استراحة لخمس سنوات كاملة.

اسمع يا عزيزي القارئ، «خمسة وخميسة» خمسة بعين العدو.

وبعد الخمسة؟ «نبحث» «نتفاوض» «نناقش» «نحاور» «نتجادل» اذ ربما نعطيكم حكما ذاتيا اما مع الاردن او مع اسرائيل على خير وسلامة.

ثم يقول رابين بالأخر، وليكن في علمكم ان جيشنا في كل الظروف والاحوال باق في الضفة والقطاع لا يتزحزح.

شكرا جزيلا يا سيد رابين والله «خوش زوج كلام» الله يزيدك شطارة وكمال ويحفظ لنا عقلك الراسخ. والآن يا سيدي اذا كان البحث في قضية كيلومترين في طابا قد طال عشر سنوات فكم سنة سيطول البت في الحكم الذاتي؟

في القرن القادم ام ربما في المشمش؟

على من تضحك يا سيد رابين علينا؟ على العالم كله؟ ام على نفسك؟ والله لا أعجب لو كان العالم كله شرقا وغربا يخرج لك لسانه هازئا على هذا التصريح وقائلا:

لو تسكت كان احسن لك من هذا «العفاطه» الفارغ.

اما السمسمية التي بدأنا بها مقالنا فانها بعد ان قصت على ضوء القمر وفي حالة سكر الا انها وان كانت كبيرة الحجم فلم تجد من يشتريها.

الظاهر انها عفنت.

(ابو الشريت)

- الامام يشوّر: اي يعمل المعجزات ويستجيب لدعاء زواره.

ريغن وبوش ابناء حزب وايديولوجية محافظة واحدة ولكن «عالم» بوش ليس عالم «ريغن»

● «العالم مختلف الان. ففي عام ١٩٨١ كانت الولايات المتحدة تبحث عن اعوان محليين في مناطق العالم في حربها ضد الشيوعية، ولكنها الان تتبادل القبلات مع الزعيم السوفييتي غورباتشوف». بهذه الخلاصة وصفت صحيفة «ايكونومست» اللندنية الاختلاف في موقع الولايات المتحدة في فترة تنصيب بوش بالمقارنة مع موقعها في فترة تنصيب ريغن قبل ٨ سنوات.

عالم بوش غير عالم ريغن، مع ان الاثنين من نفس المدرسة اليمينية المحافظة في الولايات المتحدة الامريكية. فهل سيبقى بوش نسخة عن معلمه السابق ام سيتميز عنه؟ او كما اثارت التساؤل مجلة «نيوزويك» الامريكية هل ستكون ولايته باسم ريغن «٣» ام بوش «١»؟

لقد ترك ريغن لبوش حملا ثقيلا وعجزا في الموازنة الفدرالية يفوق ١٥٠ مليار دولار، وديون تفوق ٢ تريليون دولار وفوق ذلك موازنة عسكرية بمقدار ٣١٥ مليار لعام ١٩٩٠ . بالاضافة لتفاقم افة المخدرات وظاهرة المشردين واغلبية دمقراطية معارضة في الكونغرس. وعلى الصعيد العالمي، ديون البلدان النامية المتفاقمة والتي تهدد في اية لحظة بانهيار النظام النقدي العالمي. وحلفاء اوروبيين ويابانيين شديدي المنافسة اقتصاديا. وكل ذلك في اطار العلاقات العالمية الجديدة التي ترتكز على التحديات السلمية السوفييتية.

واذا كان الرئيس الاسبق ريغن قد نجح في لجم هذه التناقضات واخضعها لصالح هدف «امريكا العظمى» و«وحدة المجتمع الامريكي والعالم الحر في مواجهة الشيوعية الدولية» فلم يعد قادرا على ذلك في ظل المناخ الدولي الذي خلقته سياسة الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف. وقد كان واضحا ان ادارة ريغن قبل ان ترحل اخذت تدرك بضرورة تناول المسائل الداخلية والخارجية بطرق مغايرة لتلك التي انتهجتها ولكن لم ترسم استراتيجية جديدة. وتركت ذلك لادارة بوش والتي تشير التقارير الصحفية انها لم تنجز ذلك بعد. وهذا ما ينتظره العالم.

المراقبون الدوليون يشيرون ان لا مناص من ان تستمر ادارة بوش بما انتهت به ادارة ريغن. فالسياسة السلمية السوفييتية ستجبرها على المضي قدما في طريق الوفاق الدولي ونزع التسلح. ويبقى السؤال المهم هو كيف سيعكس هذا الطريق نفسه على السياسة الاقتصادية الداخلية والخارجية وعلى المواقف الامريكية من القضايا العالمية؟

لم تعد المزاعم حول «خطر الشيوعية الدولية» ما يقلق الشعب الامريكي وحلفاء امريكا الغربيين بل الخطر ينبع من داخل الولايات المتحدة نفسها

● جورج بوش ●

متجددا بتفاقم عجز الموازنة والميزان التجاري وهذا الخطر هو الذي يهدد استقرار النظام الاقتصادي العالمي كما اظهر ذلك انهيار بورصة نيويورك في تشرين الاول من عام ٨٧. وبالتالي الاستقرار السياسي العالمي. ولم يعد الاوروبيون الغربيون يرون انفسهم ملزمين بتسديد الـ ١٠٠ مليار دولار التي تنفقها الولايات المتحدة لحماية امنهم على شكل تبعية مطلقة، في الوقت الذي تسير فيه العلاقات الاوروبية نحو نزع التسلح. ما يهمهم هو ما الذي سيفعله بوش لخفض عجز موازنته. ان سياسة نزع التسلح والوفاق الدولي ستمنح بلدان اوروبا الغربية هامشا اكبر من الاستقلالية تجاه الولايات المتحدة وستكون لديهم القدرة على اتخاذ مواقف سياسية واقتصادية عالمية بعيدا عن التقيد بالموقف الامريكي، وسوف لن يكون «الانضباط العسكري» خلف الولايات المتحدة ما يميز العلاقة بين البلدان الرأسمالية الغربية.

واذا ما قررت ادارة بوش ان تركز بحثها في مناطق العالم على «حلفاء» لمعالجة عجز موازنتها، بدلا من حلفاء لمحاربة الشيوعية فيتحتم عليها انذاك ان تنظر بمنظار اخر الى مختلف القضايا العالمية.

وبالطبع فان هذا المنظار الجديد سوف لا ينزع عن الولايات المتحدة طابعها الامبريالي. ولكن على الاقل سيجعلها اكثر رؤية للوقائع الدولية الجديدة والتجاوب معها بهذا القدر او ذاك. الشرق الاوسط سيكون بارومترا هاما في رصد التعامل الامريكي الجديد مع القضايا العالمية ان حصل. حيث يتبلور واقع منطقي ودولي جديد، نحو حل يستند على حقوق الشعب الفلسطيني، ويغذي هذا الواقع استمرار الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة. فهل ستقف الادارة الامريكية خلف حليفتها اسرائيل في تحد يائس لهذا الواقع ام ستجبرها على التجاوب معه؟ خاصة وان تغيير اولويات السياسة الامريكية سوف ينعكس بالضرورة على وزن الاهمية الاستراتيجية لاسرائيل وفق المنظور الامريكي.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ١٩٨٩/١/٢٦)

■ بلدية شفاعمرو ■

مناقصة رقم ٨٩/١

بناء بيت شبيبة - «حي مرشان» - شفاعمرو

المرحلة (أ)

تعلن بهذا بلدية شفاعمرو عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم - لبناء بيت شبيبة في شفاعمرو وذلك حسب الخرائط المفصلة الموجودة في مكتب مهندس بلدية شفاعمرو والتي يمكن الحصول عليها في ساعات الدوام مقابل مبلغ ٥٠٠ ش.ج لا تعاد لاصحابها سواء قدم الطلب ام لا.

يحق الاشتراك في المناقصة لكل المقاولين الذين يديرون حسابات قانونية والمسجلين في سجل المقاولين في فرع البناء الرئيسي، وبالتصنيف المالي المناسب.

على المقاول ارفاق طلبه بالوثائق في هذا المجال.

تقدم الطلبات على استمارات من نسختين في الظرف المختوم وبارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض قبل ضريبة القيمة المضافة ولفترة ٦٠ يوما من التاريخ النهائي لتقديم العروض.

العرض الذي لم ترفق به كفالة كهذه او اية كفالة اخرى لن يبحث.

العروض تشمل قيمة المواد والعمل وتقدم الى مكتب مهندس البلدية في شفاعمرو.

الموعد الاخير لتقديم العروض هو يوم الاثنين ٨٩/٢/٢٠ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا.

جولة للمقاولين تكون يوم الخميس ٨٩/٢/٩ الساعة العاشرة والنصف صباحا، اللقاء في قاعة البلدية.

عند بحث العروض يحق للبلدية الاخذ بالاعتبار القدرة المالية والقدرة الفنية على تنفيذ اعمال سابقة وكذلك الاقدمية في عمل كهذا للمقاول.

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

■ ابراهيم نمر حسين - رئيس البلدية ■

شهداء الانتفاضة

■ الشهيد جميل راشد الكردي (٥٥ سنة).
■ استشهد يوم ١٩٨٨/٤/٢ في حي الصبرة في غزة.
■ كان الشهيد صاحب دكان لبيع اللحمة. حينما شاهد جنود الاحتلال يضربون ابن اخيه احمد خميس الكردي وابنه علاء (انظر زاوية شهداء الانتفاضة، «الاتحاد» ١٩٨٩/١/٣٠) هجم وطعن جنديا بسكين لحمة كبيرة والقاه ارضا والدماء تنزف منه، فقام الجنود باطلاق العيارات النارية عليه وعلى اقاربه.

عرض حال

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

■ ١ - البيت لا يليق بالمقام

□ منذ ان صارت مواعيد المناشير المرقمة عاملة ملزمة في المناطق المحتلة، صار العمال، عمال دولة فلسطين، يأتون الى اماكن عملهم بحسبان، تماما كما البضائع التي تفرش في السوق على عجل وتكون قابلة لـ «الاختفاء» على عجل..

بين اضراب وآخر، او بين منع تجول وآخر، حين يأتي بعضهم للعمل في المدن والقرى العربية في اسرائيل - يأخذون راحتهم في تفصيل الاخبار التي تنقل، عادة، بايجاز في وسائل الاعلام، تفصيل يهتم بالجانب الانساني..

كانوا ثلاثة بشباب العمل قرب مصول الطين. اثنان منهم يجلسان على السقالة وارجلهم متدلية والثالث يقف على قدميه ارضا.. وهو الذي تناول مني صينية القهوة ووضعها على قاعدة دلو مقلوب، بينما لم يكف عن الحديث كأنما الوقت من ذهب، وكان حضوري او عدمه لا يعني له شيئا. قال يتم كلامه:

- الولد رجمهم وهرب. لحقه الجنود وادركوه في دار عمه.. وعندما امسكوا به وسألوا عن دار ابويه وجدوا ان الدار لا تليق بالمقام..

□ سألته: ما معنى لا تليق بالمقام؟

- الدار «كحيانة» قديمة آيلة.. اقول: عندما وجدوا ان بيت والديه صغير نسفوا.. دار عمه المؤلفة من ثلاثة طوابق..

■ ٢ - لم يبدلوا ريش الحرام

كنا قد تواعدنا على اللقاء بعد الاتفاق على صفقة عمل في العمار. لكن فرض سلطات الاحتلال حظر التجول على مدينة طولكرم حال دون حضوره. فلم يبدأ العمل كما خططنا.

جاءني بعد اسبوع وقال: «عملو معنا لعبة طويلة، مسلسلا كاملا». وفي الحال خطر لي تشبيه ورد في مقال في صحيفة عبرية يصف فيه كاتبه الجيش الاسرائيلي بالقط الغبيط. بينما شبان الانتفاضة يمثلون دور الفأر الذكي في المسلسل الكرتوني الشهير «توم وجيري». لكن اللعبة جديدة. قال: اعلنوا حظر التجول في الصباح، وفي صباح اليوم التالي ابطلوه. ثم عادوا في المساء واعلنوا حظر التجول من جديد، وفي مساء اليوم التالي ابطلوه.. وظلوا هكذا: يفرضون حظر التجول ويبطلوه، مرة في النهار ومرة في الليل. وبعد تكرار «اللعبة» وابتلاعنا للطعم، جاءوا في الليلة الماضية ومعهم باصات، وحلوها بالمعتقلين..

□ ما معنى ابتلعنا الطعم؟ - سألته.

- هناك فتيان كانوا مستعصين عليهم، ووقعوا في المصيدة. فتيان لم يبدلوا ريش الحرام بعد.

□ وماذا مع افواج المعتقلين السابقة؟

- افواج تروح وافواج تأتي. اتدري: من بين المعتقلين عريس تزوج قبل يوم واحد ظل ينتظر شقيقه الى ان خرج من معتقل انصار قبل اسبوع.. فجاءوا واعتقلوهما معا!

■ «توم وجيري»

لعل لعبة «توم وجيري» المذكورة تنطبق على ما يجري في نور شمس. فهناك، وجدت عساكر الاحتلال من المناسب ان تمد حاجزا من الشباك الحديدية على طول الرصيف الموازي للشارع الرئيسي، على ارتفاع ثلاثة امتار للحيلولة دون وصول حجارة الانتفاضة الى السيارات المارة في هذا الشريان الحيوي الممتد في قلب الضفة الغربية (الطريق الموصل بين مدينتي طولكرم ونابلس).

لكن فتيان الانتفاضة صاروا يفتقون الحاجز فينهار المرة تلو الاخرى، مما «استوجب» نصب حراسة الية دائمة لهذا الحاجز. وصار الجيب العسكري (الصرصور)، الموكل بالحراسة، لا ينطفئ محركه: فهو اما رائح او راجع على امتداد الشارع.

وكما اهتدت العساكر الى هذه «العقدة» اهتدى الفتيان - فتيان الحجارة - الى «الحل»: فعندما يتجه الصرصور الى الشرق يقص الفتيان قضيبا او قضيبين في «عرق» الحاجز من طرفه الغربي، ويبقون كل شيء، كما لو انه تمام التمام. وحين يتجه الصرصور نحو الغرب يكون فتيان الحارة الشرقية جاهزين لتنفيذ العملية نفسها من جهتهم.. وهكذا يظل القص شغالا الى ان يتوقف الصرصور ليتبدل فيه طاقم الحراسة.. و «هي».. هوب» يدفع السياج ويهوي على الشارع.. عندها يتبدل الحال، وتدب الحركة في اجهزة الاتصال والانوار الكاشفة، ويدب الصرع في سيارات الجيش، فتجوب الشوارع وتقتحم بيوت الحدادين الذين يجبرهم الجيش على اعادة لحام الحاجز..

وبعد ليلة او ليلتين ينهار الحاجز من جديد.. وهكذا!

"الاتحاد" قبل ربع قرن

حرق مدرسة البنات في أم الفحم

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ في صبيحة يوم الاحد ٦٤/١/٢٦، تبين أن مجهولين دخلوا مدرسة البنات (المدرسة القديمة) في الليل، بعد أن خلعوا جميع أبوابها، وجمعوا الدفاتر والكتب المدرسية وأشعلوا فيها النار، وعند زيارتها بعد ذلك شوهدت بعض الرسوم والتماثيل والصور، التي لا يليق ذكرها، مرسومة على جدران المدرسة، وبجانبها كتبت شتائم مهينة للمعلمين. هذا ولم تؤد تحقيقات البوليس حتى الان الى نتيجة.

وهذا الحادث هو الوحيد من نوعه منذ ان تأسست المدرسة قبل خمس وثلاثين سنة.. ويعتقد السكان ان الموجه لهذا العمل التخريبي القذر هو نفس الموجه لسلسلة الاعمال التخريبية السابقة التي حدثت في العام الماضي (السرقات والسطو على المنازل وحرق الدكاكين والقاء المتفجرات في الشوارع واطلاق النار في الليل وغير ذلك)، ولم يسفر التحقيق فيها عن اية نتيجة، وان المقصود من كل هذه الاعمال تعكير صفو القرية وتشويه سمعة سكانها وتثبيت دعائم الحكم العسكري فيها.

ويلوم الاهالي المجلس المحلي لتركه ابواب المدرسة وشبابيكها بدون اصلاحات، الامر الذي شجع المجرمين على ارتكاب جريمتهم.. وهم يطالبون السلطات المختصة باتخاذ اجراءات حازمة لمنع هذه الحوادث وعدم تكرارها، كما يطالبون المجلس المحلي باصلاح المدرسة، وخاصة بناء مراحيض فيها.

مسألة تنظيم نقليات تلاميذ الحليصة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ زارنا في مكتب «الاتحاد» بعض المواطنين وشكوا اهمال المسؤولين عن باص رقم ٤١.. فهذا الباص هو وسيلة نقل تلاميذ حي الحليصة الى مدرسة الحكومة في وادي النسناس، حيفا، ولكن المسؤولين عنه لا يهتمون بتنظيم نقليات التلاميذ. فالباص تلو الباص يمر بهم دون أن يتوقف، وحين يتوقف الباص في نهاية الامر، يقوم بذلك متأخرا، فيصل التلاميذ متأخرين الى المدرسة.

اننا نأمل من مدير المدرسة ان يتخذ الاجراءات لاصلاح هذا الوضع بالاتصال بالمسؤولين عن الباص واقناعهم بترتيب امر نقليات تلاميذه.

افتتاحية العدد

● جاءت كلمة «الاتحاد» تحت العنوان «رد اشكول على مذكرة خروتشوف»، وتمحورت حول رد الحكومة الاسرائيلية الايجابي على اقتراح الاتحاد السوفييتي الذي عمم على جميع رؤساء الحكومات حول عقد اتفاق دولي يحظر استعمال القوة في تسوية الخلافات الاقليمية ونزاعات الحدود، ولم تستغرب «الاتحاد» في كلمتها سرعة هذا الرد، سيما وانه جاء تجاوبا مع رغبة الاوساط الواسعة في البلاد التي رحبت بمذكرة خروتشوف واقتراحه.. بيد أنها نبهت في ختام كلمتها الى ان هذا الرد الايجابي لا يتمشى مع خطوة اسرائيل الانفرادية بالنسبة لاستغلال المياه المشتركة، حيث قالت «المنطق والعقل ورد اشكول الايجابي يستدعون من حكومة اسرائيل ان تمتنع عن اي عمل منفرد بالنسبة لنزاع المياه، وان تسعى الى حلول متفق عليها مع البلاد العربية لابعاد التوتر ولمصلحة قضية السلام».

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/٣١)

صفحات من التاريخ

فرنسا تحتفل بالذكرى الـ (٣٥٠) لولادة لويس الرابع عشر «الملك الشمس»

● حكمه كان اطول فترة حكم في تاريخ فرنسا! ●

●يعتبر الملك لويس الرابع عشر، مع الامبراطور نابوليون الاول والجنرال ديغول، وذلك في فرنسا كما في الخارج، اشهر الرجال السياسيين الذين سهروا على مصير فرنسا التي احتفلت السنة الماضية (١٩٨٨) بالذكرى الـ (٣٥٠) لميلاده.

ولئن نتحدث اليوم، على غرار آثار فولتير، عن «عصر لويس الرابع عشر»، فلأن حكم هذا الامبراطور كان اطول فترة حكم على امتداد تاريخ فرنسا، وتميز بفترة اشعاع خارق للعادة، للثقافة الفرنسية. فترة تألق زادتها رونقا شخصية الملك، هاوي الأبهة والرونق والفخامة.. ألم يلقب لويس الرابع عشر من طرف معاصريه المبهورين ـ والمهتمين ربما بتملقه ـ بـ «الملك الشمس»؟!

على الصعيد السياسي صادف عهد لويس الرابع عشر فترة اوج الملكية المطلقة. اذ بعد وزارة مازاران أصبح الملك يحكم بنفسه من سنة ١٦٦١ حتى وفاته سنة ١٧١٥. وكان لويس الرابع عشر، المتفاني في القيام بمهنته كملك بكل اخلاص، يسيطر على السلطة التنفيذية والتشريعية. ولم يكن يستعين برئيس وزراء، وانما بموظفين كبار مثل كولبير، ولوفوا.. وجنرالات كبار امثال توران، كونديه.

اما في الخارج فقد ساند لويس الرابع عشر الحروب، المقلسة بالنسبة للاخيرة منها، مثل حرب هولندا، وحرب رابطة انفسبورغ، وحرب الخلافة الاسبانية. ومن وراء ذلك دعم الوحدة الفرنسية بقيامه بفتوحات هامة، بفضل جيش واسطول بحري اعيد تنظيمهما، وهو ما مكنه من ضم اراض كبيرة الى مملكته: فلاندر، فرانش ـ كونتيه، الزاس، روسيون.. وفي سنة ١٧٠٠ نصب الملك حفيده على عرش اسبانيا.

اما في الداخل، فقد دعم لويس الرابع عشر مركزية الادارة، وشجع النشاط الاقتصادي ونماه، فانخفض حجم الواردات، وتطورت الصادرات.. وأسست مصانع للدانتلا، وللسجاد، وللزجاجيات..

وساهم الادب الكلاسيكي، الذي كان في أوج ازدهاره، الى حد كبير في بناء مجد الملك: فكان موليير، وراسين، وكورناي، و لابروبار، وبوالو، و لافونتين، «وبوسويه».. يسيطرون على دنيا الاداب، بينما لولي يشرف على الانشطة الموسيقية وعلى عروض البلاط العديدة والفخمة. وكمنشيء كبير، جمل لويس الرابع عشر باريس: اذ كلف برو ببناء المرصد، ولوفو ببناء مستشفى السالبتريار وكوليج الامم الاربعة (المقر الحالي للمعهد الفرنسي)، وبنى مانسارو بروبان كنيسة وقصر ليزانفاليد (العواجز).

وأكمل الملك بناء بعض القصور التي بدأها أسلافه مثل قصر اللوفر أو سان ـ جرمان ـ ان ـ لاي.. وشيد مارلي لوروا، والتريانون الكبير، وبالطبع، قصر فرساي الذي استقر فيه البلاط الملكي نهائيا سنة ١٦٨٢.

وعلى امتداد فترة حكمه جعل لويس الرابع عشر من هذا القصر البسيط الذي خلفه له والده، افخم القصور الملكية في اوروبا. وقد بلغ قصر فرساي حدا من الروعة والعظمة ان تم تقليده في بنايات عديدة في كل اوروبا.

لكن كما يقول المثل الفرنسي «لكل شيء اذا ما تم نقصان». لقد اتسمت نهاية هذا العهد الزاهر بالارتباك وبؤس الشعب الذي اثقلت كاهله الضرائب، وبالاضطهاد الديني ضد البروتستانتيين الذين هرب الكثير منهم من المملكة. وبدأ الكتاب ينتقدون تجاوزات الحكومة، والملكية المطلقة نفسها. وبعد «الملك الشمس»، كانت بوادر عصر النور لما توفي الملك وهو في سن السابعة والسبعين.

(عن نشرة «احداث الساعة في فرنسا»)

● لويس الرابع عشر.. منذ ٣٥٠ سنة خلت ●

جمال دولي!

● لقطة مصورة من مسابقة الجمال الدولية التي جرت مؤخرا في الاتحاد السوفييتي، ويظهر فيها من اليسار الى اليمين مليحات من تركيا، بولندا، نيجيريا، واسرائيل ●

(صورة من «تاس»)

السلطات الامريكية تسمح لاول مرة باجراء عمليات زرع وراثية على البشر!

● التجارب سوف تطبق على عشرة مرضى ينتظرون دنو اجلهم! ●

● واشنطن ـ «و. ص. ف» ـ سمحت السلطات الصحية الامريكية لاول مرة باجراء معالجة وراثية اختبارية على البشر، مما يفتح آفاق اجراء معالجات وراثية لغايات علاجية.

وسوف تطبق هذه التجارب على عشرة مرضى مصابين بسرطان الجلد وبلغت اصابتهم درجة متقدمة جدا واصبح امل احياة لديهم لا يتعدى التسعين يوما. وسوف يباشر على الفور بهذه التجارب بعد الحصول على الموافقة الخطية للمرضى على ان يتم اطلاعهم على كافة مراحل علاجهم.

ويقوم بهذه المعالجات الوراثية فريق يتولى مسؤوليته احد ابرز علماء السرطان الامريكيين، ستيفن روزنبرغ، وأحد ابرع علماء الوراثة الامريكيين، فرنش اندرسون. وتتمثل هذه المعالجات باستخراج خلايا دموية (خلايا لمفية) من المرضى المصابين بالسرطان ثم «تطعيم» هذه الخلايا في المختبر بمورثة يحملها فيروس افقد نشاطه بغية اتاحة مراقبة مصير هذه الخلايا التي تم اعطاؤها طابعا خاصا بعد اعادة ادخالها في الجسم.

وافاد «المعهد الوطني الامريكي للصحة» في بيان اصدره مؤخرا، «انها المرة الاولى التي توافق فيها السلطات المختصة رسميا على اقتراح باجراء عملية زرع للمورثات». وكان الدكتور مارتن كلاين من جامعة لوس انجلوس اجرى قبل نحو عشر سنوات محاولة من هذا النوع دون تصريح رسمي في محاولة منه لمعالجة مرض وراثي خطير في الدم، قوبلت بالادانة الشديدة.

وصرح الدكتور ستيفن روزنبرغ الذي يشرف على هذه المعالجات الرائدة ان «كافة المسائل المتعلقة بالسلامة كانت موضع دراسة معمقة جدا». فقد تمت مناقشة هذا المشروع لمدة سبعة اشهر على الصعيدين الطبي والاخلاقي من قبل كافة السلطات الطبية وبينها الوكالة الوطنية للادوية والمنتجات الغذائية.

وتقضي طريقة الدكتور روزنبرغ باستخراج ـ من كريات بيضاء ـ خلايا لمفية عائدة لجهاز مناعة المريض المتطقة المصابة بالسرطان، ثم معالجة هذه الخلايا اللمفية في المختبر لجعلها تتكاثر ول «تطعيمها» بغية تعزيز قدراتها الطبيعية على مهاجمة الانسجة السرطانية. وبموجب هذا النمط من المعالجة يتم تنشيط الخلايا اللمفية للمريض في المختبر بفعل هرمون طبيعي من جهاز المناعة البشرية «الانترلوكين ٢».

بعد ذلك تزرع هذه الخلايا المسماة «الخلايا اللمفية النافذة للاورام» في الاماكن التي كانت موجودة فيها قبل استخراجها بغية مكافحة السرطان. ولما كان العلاج غير فعال دائما فقد قرر الباحثون استخدام الخلايا اللمفية النافذة للاورام كمعالم تسمح لهم بتطوير طرق العلاج. وسيصبح من الممكن للخبراء تطوير العلاجات المستخدمة من خلال متابعة الخلايا النشطة والممكن مراقبتها التي تهاجم الخلايا السرطانية. وسيتمكن الباحثون ايضا من مراقبة كيفية عمل المورثات البشرية بعد اعادة زرعها في الجسم.

وقال الدكتور روزنبرغ، «سنتعرف على المميزات الرئيسية للمعالجة بواسطة الخلايا اللمفية النافذة للاورام ونأمل بأن يمكننا ذلك من تطوير هذه المعالجة».

منظمة «الفاو»:

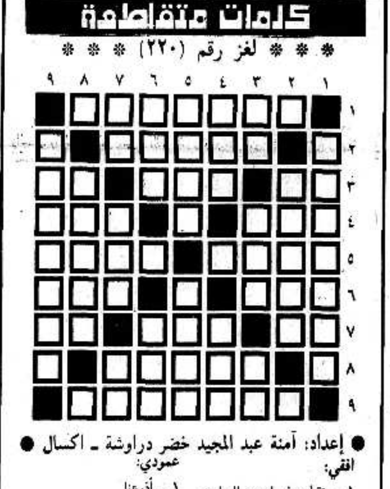
«٨٤٪ من البلدان النامية تستخدم مبيدات سامة جدا»!

● نيقوسيا ـ «و. ص. ف» ـ قالت منظمة الزراعة والاغذية الدولية، «الفاو»، ان تحقيقا اجرته لمعرفة مدى استخدام المبيدات في الدول النامية، اظهر وجود مبيدات «سامة جدا» في ٨٤٪ من هذه الدول!

وتابعت في بيان صدر لها في روما مؤخرا ان ٨٠٪ من البلدان التي ردت على اسئلة من المنظمة في هذا الشأن، اشارت الى عدم توافر المعلومات الكافية المتعلقة باستخدام المبيدات والى عدم قدرة الحكومات على التحكم في توزيعها واستخدامها.

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (٢٢٠) * * ***



● إعداد: آمنة عبد المجيد خضر دراوشة ـ اكسال ●

افقي:

١ ـ تقطن في احدى العواصم الاوروبية
٢ ـ رسالة
٣ ـ حرف عطف (معكوسة) ـ من الطيور الجارحة ـ انتهى
٤ ـ لقب ـ من الثمار
٥ ـ سني ـ صوت اوراق الشجر (معكوسة)
٦ ـ منزل ـ أداة استفهام (معكوسة)
٧ ـ احصل على ـ راحة يده ـ بيت الدجاج
٨ ـ حجر الزهر
٩ ـ قرية عربية

عمودي:

١ ـ أذرعنا
٢ ـ ملابس بالية
٣ ـ احد الوالدين ـ نقل ـ للتعريف
٤ ـ زاوية ـ من الحيوانات الاليفة
٥ ـ يتميز ـ من الحيوانات (معكوسة)
٦ ـ جدار ـ قطنى
٧ ـ بواسطتي (معكوسة) ـ من الثمار ـ أترك
٨ ـ نجاح
٩ ـ اختباري

*** * * حل لغز رقم (٢١٩) * * ***

افقي:

١ ـ تجلّي
٢ ـ بت ـ العلم
٣ ـ دو ـ هو + أمان
٤ ـ أف ـ الجبهة
٥ ـ لي ـ أبي + مسرة
٦ ـ إنقسيا
٧ ـ باز + وهبي
٨ ـ صد + بلادي
٩ ـ راوغ + ودع
١٠ ـ درويش

عمودي:

١ ـ أبد
٢ ـ عبد الناصر
٣ ـ توفيق زياد
٤ ـ رودوس
٥ ـ تاه + هامة + وغى
٦ ـ حلوة يا بلدي
٧ ـ دعاية ـ شعبي
٨ ـ المجر
٩ ـ يوم السلام
١٠ ـ تام

حكايات من تراثنا العربي
كرم حاتم

● علم احد ملوك الروم بكرم حاتم[1]، فاستغرب ذلك وكان يعلم ان لحاتم فرسا عزيزة عنده، فارسل في طلبها هدية. وكان يقصد بذلك أن يمتحن سماحته وكرمه.

فلما دخل الرسول بيت حاتم استقبله ورحب به وهو لا يعلم انه رسول ملك الروم. وكانت المواشي ترعى في ذلك الوقت. فلم يجد اليها سبيلا لإكرام ضيفه. فنحر الفرس وأضرم النار ثم دخل الى مضيفه يحادثه. ولما علم منه أنه رسول جاء يستميحه الفرس قال: هلا أخبرتني قبل الآن فأني نحرتها لك..

فعجب الرسول من ذلك وقال: والله لقد رأينا منك أكثر مما سمعنا!

(١) حاتم الطائي ابو عدي توفي نحو سنة ٤٥٠ ق. هـ/ ٥٧٥ م: فارس شاعر وجواد جاهلي، يضرب المثل بجوده. وأخباره وفيرة متفرقة في كتب الادب والتاريخ.

صندوق العجب

الحكومة الامريكية تركب رأسها وتعزم بشكل انفرادي على حفر خندق متاخم لحدودها مع المكسيك «للحؤول دون الهجرات السرية»!!

● المشروع يثير ردود فعل عنيفة في المكسيك و «ينبع من موقف عدائي حيال المكسيك» ●

● مكسيكو ـ «و. ص. ف» ـ اثار المشروع الامريكي لحفر خندق على طول الحدود مع المكسيك ردود فعل عنيفة يوم الخميس الماضي خلال مناقشات اللجنة الدائمة لمجلس النواب المكسيكي، في الوقت الذي طلبت فيه الحكومة فتح تحقيق بشأن موقف واشنطن من هذا المشروع.

وصرح برلمانيون من مختلف الاحزاب السياسية بان انشاء الخندق لن يحل مشكلة الهجرة السرية وطالبوا بفتح مفاوضات.

وتقول وزارة الخارجية المكسيكية ان الولايات المتحدة لم تبلغ الحكومة المكسيكية سوى بمشروع قناة لاحتجاز مياه الامطار بدون الاشارة الى مشكلات الهجرة السرية.

واضافت الوزارة ان الحكومة طلبت من مندوبها في لجنة المياه والحدود، كارلوس سانتيبانيز، الحصول على تأكيد للموقف الامريكي في هذا الصدد.

وقالت رئيسة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، غوادالوبي غوميز ماغاندا، يوم الخميس: «حتى لذا كان لكل دولة السيادة في تحديد الفضل ما يناسبها فان الأمر يتعلق بموقف عدائي حيال المكسيك».

واضافت ان «المكسيك والولايات المتحدة شعبان متجاوران وصديقان تربطهما علاقات تقوم على الاحترام المتبادل مما يقتضي اجراء مفاوضات لحل هذا النوع من المشكلات».

وكانت الحكومة الامريكية اعلنت الاربعاء الفائت عزمها على حفر خندق طوله سبعة كيلومترات وعمقه متر ونصف المتر في المكان الذي تجتاز فيه غالبية المهاجرين الحدود خلسة.

منح جائزة «وايتبريد» البريطانية الادبية لممرض مهتم بالامراض العقلية!

● لندن ـ «و. ص. ف» ـ منحت جائزة «وايتبريد» البريطانية الادبية مساء الثلاثاء قبل الماضي امام دهشة عارمة، لممرض مهتم بالامراض العقلية، هو بول ساير، على روايته الاولى «تعزيات الجنون»!

ويهتم ساير (٣٣ عاما) بالاشخاص المعمرين في مستشفى في كليفتون (شمال انكلترا) وتبلغ قيمة الجائزة عشرين الف جنيه استرليني (٣٦ الف دولار) وتسرد روايته قصة المرضى الذين يمضون حياتهم في مستشفى للامراض العقلية ولا يستطيعون الكلام.

مدير سابق لاجهزة الاستخبارات الخارجية الفرنسية يرئس بنك معطيات فرنسي حول العنف السياسي في العالم!

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ انشأ معهد فرنسي تابع لمؤسسة الدراسات حول الدفاع الوطني، بنك معطيات حول اعمال العنف السياسي في العالم تجعل من الممكن بالنسبة للباحثين الوصول فورا الى هذا النوع من المعلومات.

ويقام بنك المعطيات هذا على الكمبيوتر انطلاقا من معلومات تصدر في ثلاث صحف اوروبية كبرى هي «لوموند» الفرنسية، و «انترناشيونال هيرالد تريبيون» الامريكية الصادرة في اوروبا، و «نيو تسورخر تسايتونغ» السويسرية.

ويغطي بنك المعطيات في الوقت الحاضر السنتين الماضيتين ويتضمن ٦٣٠٠ بطاقة. ويرئس الدراسات مدير سابق لأجهزة الاستخبارات الخارجية الفرنسية، الاميرال بيار لاكوست.

على الشاشة الصغيرة

(الاربعاء ـ ١٩٨٩/٢/١)

١٨:٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)

١٨:٣٢ ـ البرنامج العلمي «الزراعة المصرية»

من حكايات سلام الراسي

بيعيش من البخشيش

● كان لي نسيب أنجب طفلا وهرع يستشيرني، قال: «ما رأيك اذا علمناه الطب، انه سيكون اول دكتور في العائلة، وهذا شرف عظيم».

وعندما بدأ الصبي ينتصب على قدميه، جاء الرجل وقال: «غيّرت رأيي. الصبي طالع «شلقة من جبل»، لازم إبعثو عالمدرسة الحربية، يمكن يصير جنرال».

وعندما انطلق لسان الصبي علّمه أبوه نصف دزينة من التشاقيع، وناداني يوما من بعيد وقال: «الصبي طالع «مجاكرجي» بدي علمو المحاماة، بيصير ياكل لقمتو من تعب غيرو».

وفي أحد الايام، داهمني عند الفجر وقال: «الله هدانا عالخير. لازم الصبي يصير خوري، خزاة العين عنو، صوتو بيفرط الجوزة، اذا الله تممها معنا، بدك تشرف «الكيرياليسن تشقلب محادل السطوح»».

ولم يلبث الرجل ان تبعني الى بيروت، بعد عدة سنوات وقال: «ودّيناه عالمدرسة «صار يفك الحرف»، ودفر.. بقيو علماتو أقل من فهماتو، لازم ندبّرلو شي شغلة بالحكومة، بيعيش من البخشيش»!.

مراقبة الدولة تقدم تقريرها السنوي الى الكنيست

«المماطلة واللامبالاة التي يتعرض لها المواطن لدى تعامله مع المكاتب الحكومية ليست ظواهر نادرة» !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت مراقبة الدولة، مريم بن بورات الى الكنيست، صباح امس الثلاثاء، التقرير السنوي السابع عشر لمفوض شكاوى الجمهور (ويشغل هذا المنصب المراقب نفسه). وهذا هو التقرير الأول الذي تعده منذ توليها منصب مراقب الدولة رغم ان معظم القرارات والتوصيات الواردة فيه اعدها المراقب السابق يعقوب ملتس. ويشمل التقرير ٤٨٠٦ شكوى قدمها المواطنون وتبين ان ١٢٤٦ شكوى من اصل ٣٠٨٥ شكوى عولجت كانت عادلة.

وتكتب بن بورات في مقدمة التقرير ان «التأخير والمماطلة واللا مبالاة وعدم الاكتراث بشكاوى الجمهور او حتى التعالي الاداري ليست ظواهر نادرة». وتضيف بن بورات ان مجال الاحتكاك اليومي بين المواطن والجهاز العمومي اتسع وان الفرد أضحى رهن الجهاز البيروقراطي.

وتشير بن بورات ايضا الى ان المواطن الذي يتوجه الى موظف الخدمات العامة لتقديم الشكوى يجابه بالرد «اذهب وعده او ان ذاك الموظف يوجهه الى زميل له وهكذا دواليك». وتضيف بن بورات ان هذه الظاهرة آخذة في الانتشار على ضوء انعدام الترتيبات الواضحة في الجهاز الاداري وان الأخير غير معني بايضاح هذه الترتيبات الى جمهور المواطنين.

وتؤكد بن بورات ان الهدف من استقلالية عمل المفوض العام لشكاوى الجمهور والتشديد على وضع شكوى المواطن في مركز اهتماماته هو اصلاح الغبن اللاحق بالمواطن الذي قدم الشكوى وتنجيع عمل جهاز الخدمات العامة في تعامله مع المواطنين الذين يحتاجون الى المساعدة. وتشير المراقبة الى ان فحص الشكاوى يشمل ايضا مسألة التعامل الفظ من جانب هذا الجهاز للحيلولة دون اتخاذه اي قرار مجحف بحق المشتكي.

ويتطرق التقرير الى مختلف الشكاوى المقدمة ضد مختلف الوزارات الحكومية اذ تم تقديم ٣٨٣ شكوى ضد وزارة المالية تبين ان ١٥٨ منها عادلة. وقدمت ٦٩ شكوى ضد وزارة «الأمن» و١٠٢ شكوى ضد وزارة البناء والاسكان و٣٦ شكوى ضد وزارة التجارة والصناعة اتضح بعد فحص قسم منها ان الوزارة فقدت السيطرة على مراقبة الأسعار. هذا اضافة الى مئات الشكاوى الأخرى ضد باقي الوزارات والمؤسسات الحكومية المختلفة.

الاضراب الشامل يعم المناطق المحتلة

● تتمة من صفحة ١ ●

حيث يستطيعون بالضرب الوحشي على الاطفال والفتيان والشبان ويكسرون اطرافهم.

● جنين ●

وفي جنين ومخيمها وقعت صدامات ومظاهرات اشتدت عقب انتشار نبأ اصابة مواطن وعجوز في قرية الزبابدة بالرصاص وهما سميح يوسف حسن (٥٠ عاما ـ رصاصة في الساق) وفريدة محمود قبلاوي (٧٠ عاما ـ رصاصة في وجهها). وقد استخدم الجنود الرصاص لقمع المتظاهرين في المدينة والمخيم مما ادى الى اصابة عدد آخر من المواطنين وهم خالد محمد ابو الرب (١٧ عاما ـ في الفخذ الايسر) وناصر سعيد السعدي (١٥ عاما ـ رصاصة في الساق) ومحمد احمد الصباغ (١٨ عاما ـ في اسفل البطن) وحمزة عبد الكريم ابو طالب (٢٠ عاما ـ رصاصة في الفخذ) ونهاد محمود منيزل (١٦ عاما ـ في الساق اليسرى) وسليم علي (٢١ عاما ـ الساق اليسرى).

● طولكرم ●

وشهدت مدينة طولكرم صدامات ومظاهرات طوال نهار امس وكانت تنتقل من حي الى اخر فيما فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على مخيم نور شمس الذي شهد مظاهرات الليلة قبل الماضية وقذفت وسائط نقل المستوطنين بالحجارة. وفي مخيم طولكرم وقعت صدامات اخرى واصيبت مواطنة عمرها (٦٥ عاما) بشظية في الجهة اليمنى من ظهرها وتدعى فاطمة عيسى الغول.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية كفر عبوش وشنت حملة اعتقالات فيها. واصطدمت مع الاهالي في اثناء اقتحامها للمنازل.

● قلقيلية ●

وفي قلقيلية جرى اقتلاع عشرات الاشجار على طرفي الشارع الرئيسي بحجة استخدام هذه الاشجار كحاجز لقذف احد الباصات الاسرائيلية بالحجارة.

واقتحمت (٤) دوريات عسكرية قرية حبلة وقامت باستفزاز الاهالي والاعتداء على بعضهم خلال جمعها بيانا وزع في القرية دعا الى مواصلة الانتفاضة.

● عنبتا ●

● وفي عنبتا عززت قوات الاحتلال من تواجدها في البلدة وشنت حملة اعتقالات فيها تحسبا من احياء اهلها الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد الشابين مراد الحمد الله ومؤيد الشعار الذي يصادف اليوم (الاربعاء).

● نابلس ●

واطلق جنود الاحتلال النار باتجاه علم فلسطيني كان يرتفع في سماء المدينة (مربوطا ببالون).

واحيى اهالي قرية دير الحطب ذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد الشاب جهاد عمران باشتراك مئات من القرية والقرى المجاورة. ورفعت خلال المسيرات التي التفت في المقبرة الاعلام الفلسطينية وصور زعماء م.ت.ف والشهداء.

وفي مخيم بلاطة اصيب شاب في العشرين من عمره (جمال مباركة) في رجله اليسرى في اثناء خروجه من الجامع بعد اداء صلاة الفجر فيما لم تكن هناك مظاهرات او صدامات مع جنود الاحتلال.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في قرية كفر لاقف كما وقعت صدامات في قرية كفر الديك.

وكان اصيب في حي القصبة في المدينة الشاب صلاح عبد الغني سلامة (١٥ عاما) برصاصة في يده اليمنى.

وجاءنا في وقت لاحق ان الطفلة رنا محمود الصانوري (١٠ سنوات) ادخلت الى مستشفى جنين وهي في حالة خطرة بعد اصابتها في المدينة. برصاصة في صدرها.

● مناطق اخرى ●

وكانت وقعت صدامات ومظاهرات في مخيمي الامعري وعايدة وفي قرية سلواد واصيب في الاخيرة ثلاثة شبان.

● قطاع غزة ●

تشهد مخيمات ومدن قطاع غزة، في الايام الاخيرة، تصاعدا متتاليا في المظاهرات والمواجهات مع قوات الاحتلال. ووصف شهود عيان الموقف بان الناس يشعرون انه لم يعد ثمة ما يخسرونه وانهم، بالتالي، يخرجون بمئاتهم الى الشوارع ويواجهون قوات الاحتلال.

وفي هذا السياق شهد مخيم جباليا، منذ ساعات صباح امس، مظاهرات رفعت خلالها عشرات اعلام فلسطين. وشوهد الشبان وهم يطاردون الجنود في الازقة، بعد ان كانوا ينصبون لهم الكمائن ويقوم شبان اخرون باستدراج الجنود الى هذه الكمائن.

وبالمقابل اعتقل الجنود طفلا (لم يعرف اسمه) واقتادوه الى مقر الحكم العسكري. واطلقوا الرصاص بكثافة فاصابوا العديد من الشبان عرف منهم: محمود، محمد شاهين (١٥ ـ رصاصة في الصدر وحالته متوسطة) ووائل الحواجري (١٣ ـ برصاصتين في الفخذين) ومحمد يعيد عبد الواحد (١٨ ـ فخذ ايمن) وسعيد الفزاوي (١٨ ـ يد يمنى) ومحمد احمد عبد الهادي (٢١ ـ فخذ ايسر) ومصطفى البراوي (١٨ ـ ساق يسرى) وزهير الغزي (١٨ ـ كسر في اليد اليسرى وكدمات شديدة) وحسين رزق كرسوح (١٤ ـ فخذ ايسر) وكمال ابو دية (٢٣ ـ ركبة يمنى) واحمد سليم ابو عيده (١٧ ـ فخذ ايمن).

وطافت شوارع مخيم الشاطىء مسيرة شارك فيها مئات الشبان والنساء وتقدمها علمان فلسطينيان بحجم ضخم. وحين عادت المسيرة الى مركز المخيم هاجمتها قوات الاحتلال، المحمولة والراجلة. واستمرت المطاردات حتى العصر، فيما اضرمت النار في اطارات المطاط في انحاء المخيم كافة.

كذلك وقعت مواجهات في مختلف احياء غزة وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من اطارات المطاط. واصيب الشاب عبد الناصر الاسمر (١٦) برصاصة في الرأس وحالته متوسطة.

كذلك وقعت، منذ الصباح، مواجهات وصفت بانها «عنيفة جدا» في مخيم النصيرات. واصيب بالرصاص الشاب سمير محمد عبد العظيم (١٧ ـ في الظهر). وتعرض الشاب نبيل محمد الزيناتي (٢٣) للضرب الوحشي وخصوصا على الرأس (حيث اصيب بجرح قطعي فيه بطول ١٠ سم). كما اصيب بكسر في اليد اليمنى وكدمات في الساعد الايمن.

وافاد شهود عيان ان الفتى احمد ابراهيم طه (١٥ سنة) تعرض، امس، لضرب من ١٢ جنديا، بالعصي والركلات واللكمات، بعد اختطافه من امام منزله في حي الدرج (غزة). واقتاد الجنود الفتى في سيارة عسكرية، لمسافة حوالي ٥٠٠ متر، وامام مقر الشركة الشعبية للباصات القوا به من السيارة، بعد ان اغمي عليه.

وتمكن احد المواطنين من نقله، بسرعة بواسطة سيارة تنظيف تابعة للبلدية، الى مستشفى «الشفاء». وبعد ان صحا افاد بانه تلقى ما لا يقل عن مئتي ضربة من الجنود. وقد اصيب، جراء ذلك، بكدمات وتورمات شديدة في العينين وتزيف في الفم وتورمات في الشفة العليا وكدمات في البطن وكسر في الفخذ الايمن.

وكانت وقعت، خلال الليلة الماضية، اشتباكات في مخيم جباليا ومخيمات رفح ومخيم خانيونس. فاصيب في مخيم جباليا علاء حسين ضاهر (١٧ عاما ـ رصاصة في البطن) ومحمد عبد النبي الكحلوت (١٥ ـ فخذ ايمن). وفي مخيمات رفح، حيث استمرت الاشتباكات حتى ساعات متأخرة من الليل، اصيب الفتى عمر عبد العزيز عيد (١٢ عاما) بجراح خطيرة برصاصة في الرأس، مما استدعى نقله ليلا الى مستشفى «تل هشومير» كما اصيب محمد سليمان عليان (١٨ ـ رصاصة في الساق اليمنى) واحمد محمد جواهر (٢٢ عاما ـ مخيم خانيونس ـ ساق يمنى) وشاب اخر من مخيم خانيونس (١٧ عاما ـ رصاصة في الساعد الايسر).

ووقعت اشتباكات، حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، في حي النصر (غزة) واصيب نبيل محمد سالم (٢٣ ـ رصاصة في الساعد الايمن).

واغلقت قوات الاحتلال، امس، ٨ شوارع في مخيم دير البلح بالبراميل الاسمنتية. وهدمت عشرات المظلات التي تظلل مداخل المحلات التجارية. كما هدمت اسوار مركز خدمات المخيم (مركز رياضي)، بحجة ان المتظاهرين يرشقون الحجارة من خلف الاسوار.

هذا ويستمر حظر التجول على مخيم دير البلح (منذ ستة ايام) ومخيم البريج (منذ ثلاثة ايام) ومخيمات رفح (منذ يومين).

هذا وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت بتصرفات وحشية ضد الجرحى في مخيم جباليا، اذ انها عملت على اختطاف الجرحى من عيادة الوكالة في المخيم مما اثار السخط والاستنكار الشديدين لدى مسؤولي العيادة الاجانب.

ووجه مسؤولو العيادة الاجانب على الفور احتجاجا رسميا الى الحكم العسكري في منطقة جباليا طالبوه فيه بايقاف مثل هذه الاعمال الاستفزازية واحترام حرمة عيادة الوكالة الدولية.

وتجدر الاشارة الى ان هذا العمل اللاانساني ادى الى اندلاع اعنف المظاهرات في مختلف بلوكات المخيم والتي انتهت بمواجهات واشتباكات بين الاهالي وبين قوات الاحتلال ادت الى اصابة العشرات بعيارات نارية.

جبهة البقيعة الدمقراطية في منشور لها:
«وحدة اهالي البقيعة كفيلة باسقاط كل المؤامرات»

● البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ اصدرت جبهة البقيعة الدمقراطية منشورا خاصا حول عمل المجلس المحلي والانجازات التي تحققت خلال سنتين فقط من انتخاب الادارة الجديدة له.

وجاء في المنشور: «كان من المفروض ان تكون قريتنا في هذه الايام في خضم المعركة الانتخابية لمجلسنا المحلي لولا الذين تآمروا في الماضي على حل المجلس وكما تعلمون فان الانتخابات جرت قبل سنتين فقط ومن يومها اتخذ المجلس الجديد نهجا دمقراطيا قائما على الاحترام المتبادل بين المجلس والاهالي».

وعدد المنشور بعض الانجازات التي حققها خلال السنتين الماضيتين. وأكد انه رغم هذه الانجازات «فاننا لا ندعي بان كل الامور على ما يرام وانه لا توجد نواقص واخطاء يجب تصحيحها لكن الخطوات الثابتة للمجلس والنهج الصحيح والعمل المتواصل كفيل بالتغلب على المشاكل».

واكد منشور جبهة البقيعة ان «اليوم اكثر من اي وقت مضى تقتضي الضرورة اوسع وحدة صف كفاحية تتصدى لسياسة البطش والضربات الاقتصادية السياسية التي حرمت البقيعة من التصنيع والهبات الضرورية والخرائط الهيكلية واستولت على القسم الاكبر من اراضينا».

جبهة كفر قاسم الدمقراطية تفتتح معركتها الانتخابية لعضوية المجلس المحلي

● كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ افتتحت جبهة كفر قاسم الدمقراطية، في نهاية الاسبوع الماضي، معركتها الانتخابية لعضوية المجلس المحلي حيث عقدت اجتماعا شعبيا حضره عشرات الشباب. افتتح الاجتماع واداره عضو سكرتارية الجبهة والمرشح في قائمة الجبهة الاستاذ نادر صرصور الذي تطرق الى اهمية العمل الجاد والمسؤول لانجاح الجبهة في هذه الانتخابات.

ثم تحدث المرشح الاول في قائمة الجبهة الكادح عودة توفيق بدير الذي استعرض تاريخ نشوء الجبهة في القرية في نهاية السبعينات والاسباب الموضوعية والذاتية التي حتمت قيام الجبهة كاطار وحدوي لجماهير القرية للنضال من اجل نيل حقوقنا والعيش بكرامة في وطننا. ثم تطرق وبأسلوب ناقد الى اسباب فشل الجبهة في الوصول الى عضوية المجلس المحلي في الانتخابات السابقة واهمها استشراس القوائم والكتل المختلفة لمنع الجبهة من تحقيق هدفها ومن ناحية ثانية الكادر الجبهوي الشاب الذي خاض تلك الانتخابات وكانت تنقصه التجربة ولكن الظروف تغيرت واستطعنا تجاوز الكثير من العقبات التي وقفت في طريقنا.

وكانت الكلمة الاخيرة لمرشح الجبهة المهندس علاء عامر الذي تحدث عن الفرق بين هدف الجبهة من الوصول الى المجلس المحلي وهدف القوائم العائلية وشبه العائلية التي تمثلت في المجلس المحلي ولكنها لم تغير اي شيء في العمل البلدي.

ثم تحدث علاء عامر عن الاتصالات التي اجرتها الجبهة مع القوائم المختلفة وعن عملية اختيار مرشحي الجبهة.

في اطار اسبوع «الصداقة والبهجة» في حيفا:
ندوة حول وضع المرأة في المجال السياسي والاجتماعي

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت، امس (الثلاثاء)، في قاعة بلدية حيفا ندوة نسائية يهودية ـ عربية حول وضع المرأة في الجهاز السياسي وفي جهاز التعليم والعمل، وذلك في اطار اسبوع «الصداقة والبهجة»، الذي تنظمه البلدية و«بيت الكرمة».

والقى رئيس بلدية حيفا اريه غورئيل في بداية الندوة كلمة ترحيبية اكد فيها ان حيفا هي اليوم مثال للتعايش اليهودي ـ العربي المشترك.

وادار الندوة الصحفي رفيق حلبي. وتحدثت فيها نيلي كركبي وياعيل دبان حول وضع المرأة في الجهاز السياسي في البلاد. واكدتا ان وضع المرأة في هذا المجال صعب اذ انها لا تستطيع منافسة الرجل.

ثم تحدثت د. دبورا برنشطاين، محاضرة في علم الاجتماع في جامعة حيفا، وخولة ابو بكر، مستشارة تربوية، عن وضع المرأة في مجال العمل والتعليم وابرزتا ان المرأة تواجه صعوبات جمة في هذا المجال وان عملها لا يزال عملا ثانويا. واكدتا ان وضع المرأة العربية اكثر صعوبة.

وانتقدت ابو بكر كيفية تصوير وسائل الاعلام في البلاد للمرأة العربية وكأنها تابعة لا شخصية لها.

وجرى، امس، في اطار هذا الاسبوع لقاءان بين تلاميذ يهود وعرب في المدينة. فقد زار تلاميذ مدرسة «الريالي» مدرسة «المتنبي» كما زار تلاميذ من المدرسة البلدية الثانوية «ج» مدرسة «الكرمل».

وكان رئيس بلدية حيفا اقام، يوم الاحد الماضي في اطار هذا الاسبوع، حفل استقبال لرؤساء الطوائف وشخصيات يهودية وعربية في المدينة ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية القطرية، ابراهيم نمر حسين.

نجيب الفاهوم في السبعين من العمر



● الناصرة ـ يبلغ المناضل الشيوعي القديم، نجيب الفاهوم، هذه الايام السبعين من العمر. ان رفاق ابي سليم في الناصرة يتقدمون باحر التهنئات بهذه المناسبة الغالية متمنين له مديد العمر والصحة والعافية.

اننا نذكر لرفيقنا نجيب تاريخه الحافل بالعمل والنضال في خدمة شعبه وحزبه، فهو الشاب الوطني الكادح الذي تربى على كراهية الاستعمار ومقاومته. وفي العام ١٩٤٦ انتسب لعصبة التحرر الوطني في فلسطين بواسطة فرع عكا. وعاد الى الناصرة وبفضل مواقفه الوطنية الشجاعة اعتقله جيش الرجعية وحكم عليه بالاعدام هو ومجموعة من رفاقه. وقد فلتوا من هذا الحكم اثر تدخل عدد من المناضلين امثال الشاعر عبد الرحيم محمود وابراهيم الفاهوم. ومع قيام اسرائيل وصموده في مواقفه ومبادئه الشيوعية تعرض للملاحقات والاعتقال عدة مرات. وفرض عليه الحبس المنزلي اربع سنوات. ولكن هذا لم يمنع اهالي الناصرة من تقديره. فانتخب عضوا في البلدية منذ العام ١٩٥٤ وحتى ١٩٧٨، في اطار الكتلة الشيوعية ومن ثم الجبهة. وابو سليم يحظى بمكانة عالية في نفوس كل رفاقه.



«الراية» تدعو الرأي العام الى التصدي لمؤامرة اغلاقها

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت صحيفة «الراية»، الناطقة بلسان حركة ابناء البلد، بيانا صحفيا، امس الثلاثاء، تفند فيه المزاعم التي اطلقها حاكم اللواء الشمالي عمرام كلعجي ضدها واتهامه لها بان «للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مساهمة تنظيمية في الصحيفة تتمثل بالدعم المادي والمراقبة والتوجيه».

ودعا البيان القوى الوطنية والتقدمية الى الوقوف معها في الدفاع عن حرية الصحافة والتعبير. واعلن عن تنظيم اجتماع شعبي احتجاجي في الناصرة يوم السبت القادم تحت شعارات: «نعم لحرية الصحافة والتعبير عن الرأي. ولا لقمع الحريات الدمقراطية. ودفاعا عن صحيفة الراية».

نشاطات مكثفة للجنة الآباء في يانوح

● يانوح ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ تقوم لجنة الآباء في مدرسة يانوح الابتدائية بنشاطات مكثفة لحل المشاكل المستعصية في المدرسة.

وقامت اللجنة مع ادارة المدرسة والهيئة التدريسية بمسح شامل لهذه المشاكل وقامت باطلاع السلطة المحلية ووزارة المعارف على فحواها.

وفي اجتماع مع الاستاذ سلمان فلاح ومع مدير المدرسة الاستاذ محمد سيف طرحت اللجنة قضية تخفيض ساعات الملاك من ٤٨٥ ساعة الى ٤٥٥ ساعة وبناء مدرسة جديدة واعادة المدرسة الاعدادية للقرية واعطاء ميزانيات لاجراء الترميمات الضرورية وتنظيم سفريات للطلاب وتجهيز وتأثيث المدرسة.

هذا وعقد، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماع موسع لمجلس الآباء قدمت فيه اللجنة تقارير عن عملها.

وفاة فاضلة في عرابة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ شيعت جماهير عرابة، امس الثلاثاء، الى مثواه الاخير جثمان المرحومة الحاجة نعمة عبد القادر ياسين التي توفيت عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في عرابة يتقدمون بتعازيهم الحارة الى زوج الفقيدة وانجالها واحفادها وعموم آل ياسين ونعه... راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي ام الفحم والقرى المجاورة، يوم ٨٩/١/٣٠، جثمان المرحومة هيا صالح اسعد محاميد وذلك عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة يتقدمون باحر التعازي الى آل كيوان راجين لهم حسن العزاء.

الكنيست ترجىء التصويت على تعديل «قانون تمويل الاحزاب»:

بيطون: التعديل المقترح يرمي الى حل ضائقة الحزبين الكبيرين وضرب الاحزاب والكتل الصغيرة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناقشت الكنيست، امس الاول الاثنين، مشروع تعديل قانون «تمويل الاحزاب» الذي قدمه باسم لجنة المالية التابعة للكنيست عضو الكنيست حاييم رامون.

وينص مشروع التعديل على رفع ميزانية تمويل الاحزاب ومنع نشر تقرير مراقب الدولة حول هذا الموضوع الا بتصريح من رئيس الكنيست وتقليص الزمن المحدد لاعضاء الكنيست في الدعاية الانتخابية من ست دقائق الى ثلاث فقط.

وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست النائب تشارلي بيطون فقال: «ان معارضتنا مشروع التعديل هي استمرار لمعارضتنا السابقة عندما عارضنا اقامة لجنة مالية مؤقتة هدفها الوحيد هو زيادة ميزانية الاحزاب. هذه الزيادة التي وصفتها المحكمة العليا بالباطلة من اساسها الامر الذي حدا بالحزبين الكبيرين، المعراخ والليكود، الى الالتفاف حول قرار المحكمة بتقديم مشروع تعديل القانون».

وأكد النائب بيطون على ان «كلا الحزبين حول معركة الانتخابات الاخيرة الى برامج تسلية الامر الذي ادى كما يبدو الى ضائقة مالية لكليهما والان يريدان تغطية ديونهما على حساب المواطن البسيط. ان هذه فضيحة لن نسلم بها وهذا عمل باطل من الناحية العامة والاخلاقية».

واوضح النائب بيطون معارضة كتلة الجبهة للبندين الثاني والثالث من مشروع التعديل وخصوصا فيما يتعلق بمنع نشر ميزانية الاحزاب كما تأتي في تقارير مراقب الدولة الا بتصريح من رئيس الكنيست وقال «لقد جاء هذا التعديل من اجل اخفاء الوجه الحقيقي لهذه الاحزاب والمتبرعين لها والمبالغ المتبرع بها. اننا نعارض هذا التعديل لانه علينا اعطاء امكانيات اضافية لمراقب الدولة للقيام بواجبه وليس العكس».

اما فيما يتعلق بالبند الثالث المتعلق بتقليص الوقت المخصص لعضو الكنيست في الدعاية الانتخابية في الراديو والتلفزيون، قال بيطون ان هذه الخطوة جاءت «للمس بالاحزاب الصغيرة وفي قدرتها على ايصال مواقفها للجمهور».

هذا واقترح النائب بيطون التصويت ضد هذا التعديل وارجاعه للحكومة.

واجلت الكنيست التصويت على مشروع التعديل بالقراءة الاولى الى جلسة اخرى.

هالو صباح الخير

مع: سامية حكيم

أول امرأة في مجلس بلدية الناصرة منذ ١١٤ سنة!

● قام مجلس بلدية الناصرة الاول في سنة ١٨٧٥، اي قبل ١١٤ سنة تقريبا. ومنذ ذلك الحين لم تنتخب اية امرأة لعضويته. والمرأة التي ستدخل تاريخ مدينة الناصرة من هذا الباب هي سامية حكيم. فقد رشحت في مكان مضمون في قائمة جبهة الناصرة الدمقراطية لانتخابات البلدية.

سامية حكيم تحتفل هذه السنة باليوبيل الذهبي. فهي في الخمسين من العمر. ام لشابين طبيبين تعمل مديرة مدرسة لقص الشعر وصاحبة صالون. زوجها فاروق حكيم، عضو مجلس الطائفة الارثوذكسية في المدينة. وكلاهما معروف في الحي وفي المدينة من دورهما الاجتماعي والسياسي بوصفهما شيوعيين بارزين وفعالين في كل النشاطات النضالية في المدينة. وهي عضو في سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات.

■ هل نبدأ بالسؤال التقليدي ـ كيف تشعرين؟

□ اشعر بان المعركة الانتخابية قد بدأت. وان كل جهودنا يجب ان تتركز على العمل من اجل تحقيق الانتصار الرابع لجبهتنا، جبهة كل شعب الناصرة برجاله ونسائه وبأجياله الطالعة، وطبعا بكل فئاته وعائلاته وطوائفه. فمصلحة هذا الشعب تقتضي تحقيق اكبر انتصار.

■ قصدت شعورك وانت مرشحة لدخول المجلس البلدي كأول امرأة في تاريخ الناصرة!

□ اعرف. ومع ذلك تظل القضية الاساسية ليس دخول امرأة او رجل. بالطبع انه من المهم والضروري دخول امرأة. ويشرفني شخصيا ان اكون هذه المرأة. وسوف اعمل كل جهدي لأكون على قدر هذه المسؤولية الكبيرة. لكن الاهم هو بمضمون هذه العضوية والرسالة التي يؤديها عضو البلدية رجلا كان ام امرأة.

■ وما هي رسالة سامية حكيم؟

□ رسالة الجبهة. ان احد البنود الستة الاساسية في برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة خصص لموضوع المساواة للمرأة. اننا نؤمن بالمقولة، التي اصبحت شعبية جدا.. وهي: «ان المرأة ليست ضلعا قاصرا انما هي عنصر فعال في المجتمع. والدفاع عن هذا المجتمع، ان كل انسان من شعبنا الفلسطيني يعتز اليوم اكبر الاعتزاز بدور المرأة البطولي في الانتفاضة. انها شريكة في كل شيء، من قذف الحجر الى مداواة الجراح.. الى قيادة المظاهرات والمعارك وحتى صنع القرار وقيادة اللجان الشعبية. وهذا مصدر فخر. وفي الوقت نفسه هو درس لكل امرأة بل ولكل انسان. ان المرأة قادرة، ليس فقط على الطبخ وعلى تربية الاطفال. انما هي وطنية ومناضلة وتقدم التضحيات ايضا. نحن في الناصرة ايضا اثبتنا هذا الامر في مخيمات العمل التطوعي، الذي يبلغ عدد النساء المساهمات فيه المئات وليس فقط في المطبخ والطعام. كذلك وفي المظاهرات واعمال الاحتجاج المختلفة من تظاهرة رفع الشعارات الى الاضراب والنساء العاملات في الناصرة في ارتفاع مستمر يسهمن في الحياة التعليمية والاقتصادية والاجتماعية في المدينة».

■ هل ترين في انتخابك دفعة الى الامام في تعزيز مكانة المرأة؟

□ بالطبع. واحب ان اؤكد هنا انه فقط في الجبهة يمكن ان يحدث هذا الامر مع انني احب ان اؤكد ايضا ان القائمة التي تخوض بها الجبهة معركة الانتخابات البلدية تتميز ليس فقط بوضع امرأة في مكان مضمون فيها. انما تتميز بانها تمثل كل شعب الناصرة، برجاله وبنسائه وبأحيائه وبطوائفه وبعائلاته وبفئاته المختلفة. تتميز بانها تضم العمال والمثقفين والتجار والطلاب. تضم كبار السن والشباب. وهي بقيادة احد رموز شعبنا، الشخصية الوطنية ذات التاريخ النضالي العريق والسمعة العالمية الطيبة، توفيق زياد. في قائمة كهذه يعتبر وجود امرأة عملية شرف لكونها.

■ وماذا تقول سامية حكيم لجمهور الناخبات من النساء؟

□ اقول اولا ما يقال لكل انسان في الناصرة في هذه الانتخابات. وهو ان الجبهة ليست قائمة انتخابية موسمية تخوض المعركة لخدمة مكاسب ذاتية او لخدمة السلطة او لخدمة اهداف رجعية متخلفة. انها قائمة تعكس المصلحة الحقيقية لشعب الناصرة وتنبع في تكوينها وبرنامجها واهدافها من التاريخ النضالي العريق لهذه المدينة. انها تعكس وحدة صف اهالي المدينة وتآخيهم. ونحن نتوجه الى المعركة برصيد غني جدا من الانجازات البلدية والسياسية والوطنية. فهذه الجبهة هي التي قادت نضال جماهيرنا من اجل المساواة. ليس في الناصرة فقط بل قطريا. انها الجبهة التي قادت معارك الناصرة في دعم انتفاضة شعبنا. انها الجبهة التي غيرت وجه الناصرة وساهمت اسهاما كبيرا في تغيير كل التوجه في السلطات المحلية العربية التي كانت عبارة عن مخترة واصبحت جسما حيا وقياديا في معركة المساواة والتطور.

ولاذا كانت هناك حاجة لقول امر اخر اضافي للنساء بعد هذا الامر الجوهري فهو ان النساء في الناصرة، اللواتي يشكلن نسبة ٥٠٪ من المصوتين، بامكانهن المساهمة بالنصيب الاكبر لتقوية الجبهة ولتحقيق انتصارها. لان تقوية الجبهة، فقط الجبهة، يقوي مكانة المرأة والتعامل معها بما تستحقه من المساواة ويحجم تلك القوى التي تحاول العودة بمجتمعنا الى العصور الحجرية. والضحية الاولى لقوى الرجعية، كما هو معروف، تكون دائما المرأة. ولذلك هي التي يجب ان تكون في خندق الكفاح الاول ضدها. وانني واثقة من ان نساء الناصرة وفتياتها، العاملات وربات البيوت، سيمنحن الثقة لمن يستحق الثقة، الجبهة ومرشحوها.

● امال. شحادة ●

■ مباراة مؤجلة

خسارة أخرى لفريق «معين» دالية الكرمل

□ هبوعيل عكا ـ هبوعيل دالية الكرمل ٢ : ١ □

● دالية الكرمل ـ من زهوات حلبي ـ مني فريق هبوعيل «معين» دالية الكرمل عصر امس، الثلاثاء بخسارة أخرى هذا الموسم وذلك في مباراته المؤجلة امام هبوعيل عكا والتي جرت في عكا ضمن مباريات دوري الدرجة الأولى وكانت نتيجتها هدفين لعكا مقابل هدف واحد للدالية.

وجاءت المباراة ضعيفة من الجانبين وخاصة من فريق الدالية الذي واصل تقديم العروض الهزيلة الخالية من الحماس والمبالاة. وقد نجح الفريق العكي في استغلال الاداء الديلاوي الضعيف وتسجيل هدفين في اندفاعتين متشابهتين بالمقابل، نجح هشام الزعبي، اللاعب الوحيد في فريق الدالية الذي قدم اداء طيبا، في استغلال الفرصة الوحيدة التي اتيحت له لتسجيل فسجل الهدف الوحيد لفريقه في الدقيقة ٨٧ بتسديدة رأس رائعة. وعلى ذ. هذا اللاعب اضيف فأقول انه لعب في الشوط الأول في مركز الدفاع المتقدم وقدم اداء رائعا مرفقا بالحماس المطلوب من لعب يتهدد فريقه خطر الهبوط الى الدرجة الثانية. والغريب ان يفتقد باقي زملاء هشام الى الحماس الذي يميزه. أضف الى هذا الكابتن هشام عاقل في مباراة امس من الله يغذيه بالكرات من زملائه والكرة الوحيدة التي وصلت الى رأسه تحولت الى هدف.

انتهى الشوط الأول بالتعادل، كنتيجة، وبالنتيجة السلبية. وسجل العكيون الهدف الأول في الدقيقة ٥٢ عندما تلقى ليفي اوحانا كرة مرفوعة من الجهة اليمنى وسددها برأسه الى مرمى الدالية، وعاد المشهد نفسه في الدقيقة ٨٥ عندما تلقى الهاف العكي تشرتشوشفيلي كرة مرفوعة من الزاوية نفسها (اليمنى) وبرأسه أعلن ٢ ـ صفر لفريقه. وهنا لا بد من التساؤل، خاصة على ضوء دخول اهداف عديدة الى مرمى الدالية من اوضاع مشابهة، اين كان قلب الدفاع وباقي زملائه المدافعين ؟!

حكم المباراة بامتياز عميت كلاين وشاهدها ٣٠٠ متفرج وكان هشام الزعبي اللاعب الأفضل في الملعب.

لعب فريق الدالية بالتركيب التالي: ارموند ابلوك (٥)، ربيع زيدان (٤)، نضال عاقلة (٤)، هشام الزعبي (٧)، نايف حلبي (٩)، سرور حلبي (٤)، رحيم سليم (٤)، غسان حلبي (٤،٥)، (سامي عبوه د/٦٣ (٤))، فلص حلبي (٤) (عزمي نصار د/ ٥٠ (٤))، صفا عبود (٤)، نمر حلبي (٥).

ودفع هذا الفوز بالفريق العكي الى المرتبة الثالثة برصيد ٢١ نقطة ويفارق ... نقاط عن المرتبة الأول بينما بقي الفريق الديلاوي في المرتبة الحادية عشرة برصيد ١١ نقطة ويفارق الأهداف فقط عن المرتبة الخامسة عشرة التي تؤدي الى الدرجة ...



الاربعاء ١ شباط ١٩٨٩ الصفحة ٦

٢١ امرأة على رأس قوائم المرشحين لانتخابات السلطات المحلية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرحت المحامية سمحا أتيه، مستشارة رئيس الوزارة لشؤون المرأة ان ٢١ امرأة يقفن على رأس قوائم المرشحين لانتخابات السلطات المحلية. وان عشرا منهن ينافسن على رئاسة السلطة المحلية.

واضافت أتيه ان عدد النساء المرشحات في هذه الانتخابات لعضوية السلطة المحلية يبلغ ١٦٠ امرأة مقابل ٦٠ امرأة تشغلن حاليا عضوية مجالس محلية.

وكانت المحامية سمحا أتيه تتحدث في مؤتمر صحفي عقدته في تل ابيب امس الاول بمشاركة عدد من قيادات التنظيمات النسائية في البلاد.

وذكرت جودي فيدسكي، رئيسة مجلس التنظيمات النسائية، انه «تحديدا في الاماكن التي جرت فيها معاوة : ترشيح النساء تم انتخاب نساء كمرشحات في القوائم».

● شبان الانتفاضة يقاومون المحتل تحت راية علم فلسطين ●

اليوم، اجتماع شعبي في دالية الكرمل احتجاجا على اوامر الهدم

● دالية الكرمل ـ خاص بـ«الاتحاد» ـ بدعوة من اللجنة الشعبية لمنع تنفيذ اوامر الهدم التي صدرت مؤخرا ضد عدد من اهالي القرية وخصوصا الشقيقين خالد ورائد أبو الزلف، يعقد مساء اليوم، الاربعاء، في دالية الكرمل اجتماع شعبي احتجاجي، دعي اليه اهالي دالية الكرمل وعسفيا. وسيتحدث في الاجتماع الشيخ نوال حلبي، رئيس المجلس المحلي، والاستاذ نجيب علو، عن اللجنة الشعبية في عسفيا والكاتب سلمان ناطور عن اللجنة الشعبية في دالية الكرمل.

وقد وزعت اللجنة الشعبية منشورا، في مطلع الاسبوع، دعت فيه الى عقد هذا الاجتماع الاحتجاجي. ومما جاء فيه «لقد اجرينا اتصالات مع الهيئات المختصة وكل ما سمعناه هو وعود شفهية بأن المشكلة في طريقها الى الحل، وان خرائط مفصلة أعدتها لجنة التنظيم المحلية وستحال الى اللجنة اللوائية في وزارة الداخلية لدراستها واقرارها».

وتضيف اللجنة الشعبية في بيانها: «اننا لم نحصل على اي تعهد خطي او اتفاق مع المؤسسات المسؤولة وخصوصا حاكم اللواء ووزارة الداخلية ولذلك فاننا نود أن نحذر من ان الخطر ما زال قائما، وان المشكلة لم تحل بعد، ولذلك فاننا ندعو لعقد الاجتماع الشعبي لتدارس الخطوات التي يجب اتخاذها من أجل منع تنفيذ اوامر الهدم».

ويذكر ان المحكمة المركزية عقدت، يوم الخميس الماضي، جلسة اولى للبت في الاستئناف الذي تقدم به الشقيقان خالد ورائد ابو الزلف ضد قرار الهدم وفيه اكد محامي وزارة الداخلية ان الوزارة تلتزم بتنفيذ قرار المحكمة وستقوم بتنفيذ الهدم. وقد تأجلت المحكمة حتى يوم ١٩٨٩/٢/١٦.

وكانت محكمة الصلح في حيفا حددت اليوم، الاربعاء ١٩٨٩/٢/١، موعدا اخيرا لهدم البيتين على يد صاحبيها. والا فان السلطات ستقوم بهدمها. ويسود القرية جو من السخط والاستنكار على هذه السياسة وعلى نوايا السلطات هدم البيوت.

المحكمة العليا تنتقد المركزية وتشدد العقاب ضد مخطط عملية احراق عمال عرب في اور يهودا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه قضاة المحكمة العليا انتقادات شديدة الى قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، نتان عميت، الذي كان أصدر حكما ضد بنيامين سعديا بالسجن لمدة ثلاثة اشهر على خلفية قيامه بالتخطيط لحرق براكية تابعة لعمال عرب في اور يهودا قبل ستة اشهر.

وقامت النيابة العامة بالاستئناف الى المحكمة العليا على هذا الحكم. وقبلت المحكمة العليا الاستئناف وشددت الحكم بالسجن الفعلي الى سنة ونصف السنة.

وجاء في قرار القضاة «انه حان الاوان لان يفهم الجمهور ان تنفيذ او تخطيط اعمال عنف ضد مواطنين على خلفية قومية سيجلب العقاب الصارم للفاعلين».

وانتقد قضاة المحكمة العليا قاضي المحكمة المركزية على تجاهله للحقائق التي عرضت امامه وان ندم المتهم وتراجعه عن تنفيذ مخططه في اللحظة الاخيرة لا يشكل سببا لتخفيف الحكم عنه خصوصا وانه عمل على تنفيذ مخططه بشكل متواصل.

اليوم، لقاء وفد الاطباء الخريجين مع مدير عام وزارة الصحة في القدس

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يلتقي اليوم، الاربعاء ٢/١، وفد عن لجنة الاطباء الخريجين من معاهد الطب في الجامعات الاجنبية بمدير عام وزارة الصحة، يورام لس، في مكتبه في القدس لبحث مسألة امتحان التطبيق «ستاج» الذي فرضته وزارة الصحة على الاطباء الخريجين من المعاهد الاجنبية.

ويتألف الوفد من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، ورئيس لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي، د. حاتم كناعنة، وعضو الكنيست نواف مصالحة وممثلين عن لجنة الاطباء الخريجين هما عبد الكريم اغبارية وحسام طافش.

هذا وكانت لجنة الاطباء الخريجين اقرت ذلك في اجتماع عقدته في نهاية الاسبوع المنصرم في المركز الثقافي البلدي في الناصرة بعد أن بحثت عمل اللجنة في الفترة المنصرمة وسبل تصعيد الاجراءات الكفاحية التي يجب اتخاذها ضد هذا القرار المجحف الذي اقرته وزارة الصحة والذي يستهدف فقط وضع العراقيل والمصاعب أمام الاطباء العرب الذين تخرجوا في الجامعات الاجنبية.

كما اقرت خلال الاجتماع المذكور رصد مبلغ خمسة الاف شيكل يتم جمعه من الاطباء الخريجين المتضررين بحيث يدفع كل طبيب متخرج (٢٠٠) شيكل تعتبر بمثابة دعم للاجراءات القضائية التي قد تتخذها اللجنة بهدف الغاء الامتحان العنصري المذكور.

وتجدر الاشارة الى ان سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست، ناظم بدر، كان قد اتصل مع لجنة الاطباء الخريجين بهدف ضم بعض الأشخاص للمشاركة في نقاش القضية مع رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية، التي نظمته كتلة الجبهة في الكنيست، وكي يسمع الاخير من اعضاء اللجنة المشاكل والمعاناة التي يواجهونها جراء هذا القانون ـ الامتحان ـ غير العادل بحقهم.

بموافقة الثلاثي شمير ـ أرنس ـ نتنياهو: شيرانسكي مندوب اسرائيل المرتقب في الامم المتحدة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت مصادر اسرائيلية مسؤولة ان اناتولي شيرانسكي سيعين قريبا لمنصب مندوب اسرائيل في الامم المتحدة.

وذكرت صحيفة «معريف»، امس (الثلاثاء)، ان رئيس الوزراء يتسحاق شمير، ووزير الخارجية موشيه آرنس، ونائبه بنيامين نتنياهو، اجتمعوا، مؤخرا، بشيرانسكي وأعلموه بقرارهم الثلاثي هذا.

اما شيرانسكي فرحب بالقرار.

اورا نمير تسحب ترشيحها لمنصب سكرتير حزب «العمل»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت عضو الكنيست، اورا نمير، صباح امس الثلاثاء سحب ترشيحها لمنصب السكرتير العام لحزب العمل الذي سيتم انتخابه يوم غد، الخميس في جلسة خاصة يعقدها مركز الحزب في تل أبيب. وعنى هذا الانسحاب بقاء مرشح وحيد لهذا المنصب ليخلف السكرتير المستقيل، عوزي برعام وهو عضو الكنيست ميخا حريش.

وسوغت نمير قرارها سحب ترشيحها بالضغوط الكثيرة التي مارسها اعضاء مركزيون في الحزب على انصارها للحيلولة دون التصويت لها. واضافت ان الضغوط بلغت حد التهديد وانها آثرت الانسحاب لئلا تعرض ايا من انصارها الى خطر الفصل او عدم ترقيته الى درجة اعلى داخل الحزب.

واتهمت نمير اوساطا في مؤسسة الهستدروت بالاتصال مع انصارها الذين يشغلون مناصب مهمة، كل في بلدته، وتهديدهم بأنه في حالة التصويت لنمير سيفقدون مراكزهم هذه. وأضافت انها تلقى التأييد المركزي داخل الحزب من سكرتيري مجالس العمال ومسؤولي النقابات المهنية ولجان العمال وان عددا من هؤلاء رضخ للضغوط وعليه رأت ان المنافسة تفتقد الى النزاهة المطلوبة ومن الأفضل ان تسحب ترشيحها.

وقالت نمير ايضا انها قررت في حينه خوض المنافسة رغم علمها بأنها لن تلقى التأييد من المؤسسة الحاكمة وجهاز الحزب وانها اعتمدت في الأساس على تأييد اعضاء المركز لكنها لم تتوقع مثل هذا الضغط الذي يذكرها بوضع حزب «مباي» في الخمسينات.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان نمير هي المرشحة الثالثة التي تسحب ترشيحها للمنصب المذكور فقد سبقها كل من شوشانه اربيلي الموزلينو ويتسحاق بيرتس.

● اورا نمير ●

مربون اسرائيليون يناشدون الحكومة ان تعترف بالطموحات الوطنية للفلسطينيين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقوم مجموعة من المربين من معاهد الدراسة العليا، هذه الأيام، بجمع التواقيع على عريضة الى وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون تدعو القيادة السياسية في اسرائيل الى الاعتراف بالطموحات الوطنية للشعب الفلسطيني وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

وتتحدث العريضة عن ان استمرار الاحتلال يشكل مسا بالدمقراطية وانتهاكا لاحترام القانون. ويقول المربون: «اننا مربي الأجيال على ان العدالة يجب ان تأخذ مجراها الى كل مواطن بينما نرى ان السجون مليئة بالمعتقلين الاداريين الذين لم يتم تقديمهم الى المحاكمة».

ويناشد الموقعون على العريضة القيادة السياسية في اسرائيل بعد يد السلام مع كل من يمثل الفلسطينيين بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية شريطة ان تنبذ طريق الحرب وتوافق على الجلوس حول طاولة المفاوضات.

الشهر الماضي ـ الاكثر برودة منذ خمسين عاما

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهد شهر كانون الثاني الماضي بردا شديدا لم تشهد له البلاد مثيلا منذ خمسين عاما.

وذكر الراصد الجوي ان درجات الحرارة انخفضت ليلة امس الاول في بعض مناطق البلاد الى اربع درجات تحت الصفر.

ومن جهة اخرى وصلت درجة الحرارة في ولاية الاسكا الامريكية في القطب المتجمد الشمالي الى ٨٨ درجة مئوية تحت الصفر. وهذه هي المرة الاولى التي تسجل فيها مثل هذه الدرجة منذ ان بدىء برصد الاحوال الجوية.

الهستدروت تقرر وضع «لافتات» باللغة العربية على مؤسساتها في الوسط العربي والمدن المختلطة

● بنيامين غونين : «خطوة جيدة ولكن على الهستدروت ان تعمل على اقامة المجالس العمالية وعيادات «صندوق المرضى» في الوسط العربي» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت يوم الاحد الماضي أن الهستدروت سوف تبدأ قريبا بوضع «لافتات ولوحات اعلانات باللغة العربية»! في مؤسساتها في الوسط العربي والمدن المختلطة.

وكان كيسار يرد بذلك على طلب ممثل «مبام» محمود يونس الذي طالب بالاعتراف باللغة العربية لغة رسمية ثانية في الهستدروت.

وصرح النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت ردا على هذه الخطوة بقوله : «ان كتلة الجبهة توجهت اكثر من مرة بطلب الاعتراف باللغة العربية لغة رسمية في الهستدروت بكل معنى الكلمة وليس فقط بوضع لافتات وانما باصدار كل المواد التي تصدر عن الهستدروت والتي تهم الاعضاء العرب باللغة العربية وخصوصا اتفاقيات العمل وكل المواد التي تصدر عن النقابات المهنية. ورغم اهمية هذا الامر فاننا نرى انه على الهستدروت ان تعمل قبل كل شيء على اقامة مجالس عمالية منتخبة وعيادات لمؤسسة «صندوق المرضى» في الوسط العربي».

ومن الجدير ذكره ان عدد الاعضاء العرب في الهستدروت يبلغ ١٧٠ الف عضو.

مواعيد عمليات انتخابية ما بعد تقديم قوائم المرشحين لانتخابات السلطات المحلية

● بعد ان تم تقديم قوائم المرشحين في ٢٥ و ١٩٨٩/١/٢٦، على مندوبي القوائم ومسؤوليها الانتباه الى ما تبقى من عمليات متعلقة بالانتخابات، وهي التالية

العملية	موعدها
١ ـ التبليغ من قبل مأمور الانتخابات [illegible] القائمة عن نواقص [illegible]	١٩٨٩/٢/٢
٢ ـ تصليح النواقص في القائمة [illegible] مأمور الانتخابات	[illegible]
٣ ـ [illegible]	[illegible]
٤ ـ [illegible]	[illegible]
٥ ـ [illegible]	[illegible]
٦ ـ [illegible]	[illegible]
٧ ـ [illegible]	[illegible]
٨ ـ [illegible]	[illegible]
٩ ـ [illegible]	[illegible]
١٠ ـ [illegible]	[illegible]
١١ ـ [illegible]	[illegible]
١٢ ـ [illegible]	[illegible]
١٣ ـ [illegible]	[illegible]
١٤ ـ [illegible]	[illegible]

لماذا اوقفت الشرطة تحقيقاتها الجنائية مع عائلة شمعون ادري؟..

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في تدخل قل مثيله اصدر وزير الشرطة، حاييم بارليف، اوامره الى الشرطة بوقف التحقيقات الجنائية في مقتل سائق التاكسي، شمعون ادري، الذي وجد مقتولا في مفرق «بكيره» بالقرب من نابلس المحتلة، ومواصلة التحقيق في القضية على اعتبار ان عملية القتل نفذت على خلفية قومية فقط!

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس (الثلاثاء)، ان الاحتجاجات، شديدة اللهجة، التي اسمعتها عائلة القتيل ادري، مؤخرا، كانت وراء قرار الوزير بوقف التحقيق الجنائي، اذ احتجت العائلة على اجراء التحقيق مع افرادها في القضية ذاتها. وكان من المفروض أن تجري الشرطة تحقيقا مع شقيق القتيل، بيني ادري، يوم الاثنين (١/٣٠)، ووضعه على مقعد كشف الكذب لاشتباهها بتورطه في مقتل شقيقه. الا ان الشرطة الغت هذا التحقيق فجأة!!

وكانت الشرطة استدعت عشيقة القتيل، يوم الجمعة الماضي، ووضعتها على مقعد كشف الكذب. كما كانت الشبهات تحوم حول احد اصدقاء القتيل.

ويشار الى ان المستوطنين وعائلة القتيل كانوا افتعلوا جوا ارهابيا وعنصريا ضد الفلسطينيين في اعقاب الكشف عن القتيل، سائق التاكسي، حيث قرروا على الفور ان القاتل هو «مخرب». كذلك «اشتبك» المستوطنون مع الجيش عند قيامهم بوضع نصب تذكاري للقتيل في مفرق «بكيره» فهدمه الجيش مما اثار حفيظتهم!

صحفيو اذاعة «صوت اسرائيل» ضد التغييرات في برامج الاذاعة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر صحفيو اذاعة «صوت اسرائيل» معارضة التغييرات المقترحة من قبل المدير العام في برامج الاذاعة وخصوصا البرامج الاخبارية.

ويقترح مدير الاذاعة امنون نداف تحويل القناة الثانية في الاذاعة الى قناة اخبارية فقط. وطالب الصحفيون لجنة مستخدمي قسم الاخبار ورابطة الصحفيين بعدم اجراء هذا التغيير حتى يتم التوقيع على اتفاقية اجور جديدة واعادة برامج الاذاعة كيفما كانت في شهر آب من العام الماضي وحتى يتم اختيار مدير قسم الاخبار وسكرتير التحرير.

ومن جهة اخرى يستعد صحفيو التلفزيون التعليمي لاعلان نزاع عمل احتجاجا على نقض الادارة للاتفاق القائم بينها والذي بموجبه تمتنع الادارة عن قبول صحفيين جدد من خارج التلفزيون او صحفيين غير دائمين في وظائف كبيرة.

«مجموعة الكونفدراليين» في حزب العمل تقترح على فايتسمان رئاسة وفد خاص لالتقاء عرفات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «دفار» في عددها الصادر امس، الثلاثاء، ان «مجموعة الكونفدراليين في حزب العمل اقترحت على الوزير فايتسمان ترؤس وفد يضم مئة شخصية اسرائيلية من مختلف الأحزاب لالتقاء رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات في القاهرة والتباحث معه حول دفع مسيرة السلام التي ترتكز الى خيار الكونفدرالية الثلاثية».

وقال أرييه هس، رئيس المجموعة في رسالته الى فايتسمان، ان الوقت الآن مناسب ولكسر الحاجز النفسي القائم في مسألة التقاء زعماء منظمة التحرير الفلسطينية. ومع هذا فان الحل الوحيد لتخطي هذا الحاجز يكمن في تشكيل وفد اسرائيلي كبير يضم اعضاء كنيست ورجال فكر ونشطاء سياسيين من احزاب مختلفة قادر على التوصل الى اتفاق سلام اسرائيلي ـ فلسطيني ـ اردني على اساس خيار الكونفدرالية الثلاثية».

واشار هس ايضا الى انه توجه الى عدد من الشخصيات الاسرائيلية ومن مختلف الاحزاب وطرح عليها الفكرة فأبدوا استعدادهم للمشاركة في وفد كهذا «شريطة ان تقبل شخصية وطنية رفيعة المستوى كعيزر فايتسمان بترؤسه».



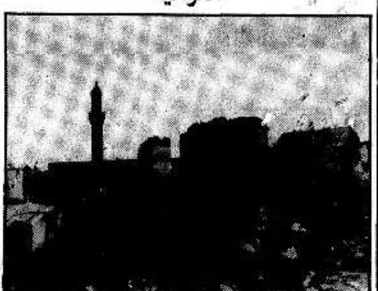
(٣٠) الف دولار ـ مساعدة من الشعب الفلسطيني لمنكوبي الكارثة الطبيعية في ارمينيا

● موسكو ـ «تاس» ـ «الاتحاد السوفييتي .....ارمينيا» تحت هذا العنوان وردت مساعدة من الشعب العربي الفلسطيني لمنكوبي الكارثة الطبيعية في ارمينيا السوفييتية بلغ حجمها (٣٠) الف دولار.

وعلم مراسل وكالة «تاس» من ممثل م.ت.ف في موسكو ان المنظمة وجهت نداء فور وقوع الكارثة في ارمينيا السوفييتية الى مواطني دولة فلسطين المحتلة يدعوهم الى جمع التبرعات. واضاف انه تم تحويل المبلغ المذكور ـ هدية الشعب الفلسطيني الى صندوق مساعدة المناطق المنكوبة في ارمينيا السوفييتية.

هذا وسيصل الى جمهورية ارمينيا السوفييتية في النصف الاول من الشهر الجاري، شباط، وفد جمعية الصداقة الفلسطينية ـ السوفييتية الذي يقوم بزيارة الى الاتحاد السوفييتي بدعوة من اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة من اجل تسليم الملابس الصوفية التي حاكتها النساء الفلسطينيات للمنكوبين.

حملة كويتية لاعادة بناء مدينة «الفاو» العراقية



● الكويت ـ ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان حملة تهدف الى جمع تبرعات لاعادة بناء مدينة الفاو «المحررة» (جنوب شرق العراق) ستبدأ غدا (الخميس) في الكويت.

واضافت الوكالة، نقلا عن منظمي هذه الحملة، ان الكويت ستشهد خلال الايام المقبلة «نشاطا رسميا وشعبيا مكثفا» في اطار هذه التظاهرة.

واضافة الى البرامج الثقافية، سهرات شعرية ومعارض فنية، المتوقعة في هذه المناسبة فان التلفزيون الكويتي سيبث، ابتداء من بعد غد (الجمعة)، برامج خاصة لصالح هذه الحملة، وفق ما اوضحت الوكالة.

وستعلق لوحات اعلانية تؤيد هذه الحملة وستوضع صناديق في كل المناطق لجمع التبرعات" وفق الوكالة.

ويدرس منظمو الحملة، حاليا، احتمال تنظيم دورة كرة قدم بين منتخبات الكويت والعراق ومصر والعربية السعودية على ان يكون ريعها لاعادة بناء «الفاو».

ويذكر ان مرفأ «الفاو» الواقع على الطرف الجنوبي من شبه الجزيرة، التي تحمل الاسم نفسه هو المنفذ البحري المباشر للعراق على الخليج. وهو المرفأ الثاني في الاهمية بعد البصرة. وفي التاسع من شباط ١٩٨٦ احتلت القوات الايرانية جزءا من شبه الجزيرة. وفي ١٨ نيسان ١٩٨٨ اعلن العراق استعادة قواته المسلحة لهذا المرفأ.

ويلاحظ ان هذه الحملة الكويتية تأتي قبل ايام من الزيارة المتوقعة لولي العهد ووزير الخارجية الكويتي، الشيخ سعد العبد الله الصباح، الى بغداد ابتداء من السادس من شباط الحالي.

وكان مصدر رسمي كويتي ذكر، الاحد الماضي، ان محادثات الشيخ سعد مع المسؤولين العراقيين ستتناول تعزيز العلاقات الثنائية وتطور الوضع في المنطقة.

ولم يوضح المصدر نفسه ما اذا كانت مسألة رسم الحدود بين البلدين ستدرج في جدول اعمال المحادثات العراقية ـ الكويتية.

واعربت بغداد، اخيرا، عن رغبتها في رسم الحدود، التي لم تحدد يوما في طريقة واضحة.

اتهام رئيس «الموساد» السابق باسقاط طائرة عسكرية ايطالية قبل ١٤ عاما

● البندقية (ايطاليا) ـ ذكرت وكالة الصحافة الايطالية «انسا» ان محكمة البندقية (ايطاليا) اتهمت رئيس «الموساد» الاسرائيلي السابق، تسفي زمير، في قرار اصدرته، مؤخرا، باسقاط طائرة عسكرية ايطالية وذلك في عملية تخريبية عام (١٩٧٤).

وتتهم المحكمة الايطالية الضابط ابا لابان، الذي كان يشغل منصب ضابط «الموساد» في ايطاليا، في حينه، بالمشاركة في العملية التخريبية هذه.

وكانت الطائرة العسكرية الايطالية، وهي من طراز «ارغو ١٦»، سقطت على البندقية في عملية تخريبية، بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني عام (١٩٧٤).

وكشف رئيس الاستخبارات الايطالية الجنرال فيفيان، في حينه، «ان الطائرة اسقطت في محاولة لتحذير الاستخبارات الايطالية ومنعها من اتباع سياسة تتعاطف وتتضامن مع العرب». وفي اعقاب هذا التصريح بدأت الاستخبارات الايطالية التحقيق في الموضوع حتى تم اثبات تورط رئيس «الموساد» وضابطه في ايطاليا بهذه العملية التخريبية.

هذا وحكمت محكمة البندقية على ثمانية اشخاص من الاستخبارات الايطالية بالسجن الفعلي لتورطهم في الحادث التخريبي المذكور. وكانت ملفات التحقيق في الحادث والاسباب التي ادت الى سقوط الطائرة سرقت من ارشيف المخابرات السرية الايطالية!

دفعة اخرى من المتطوعين الكوبيين تعود الى بلادها من انغولا

● هافانا ـ «تاس» ـ وصلت الى ميناء العاصمة الكوبية هافانا، يوم الاثنين ١/٣٠، السفينة السوفييتية «فيودور شاليبين» التي تقل على متنها دفعة اخرى من المحاربين الامميين الذين يبلغ عددهم زهاء الف جندي كوبي عادوا من انغولا حيث قاموا بمهمتهم الاممية لضمان أمن انغولا ووحدة اراضيها.

وطلقت صفارات السفينة التي اطلقت ثلاث مرات على هتافات الترحيب الذي اطلقتها حناجر الالاف من مواطني العاصمة الكوبية.

وتنتمي المجموعة الاممية الكوبية الى قوام ٣ الاف متطوع كوبي سحبتهم الحكومة الكوبية مظهرة الارادة الطيبة وتؤكد سحبها الى تنفيذ الاتفاقيات التي وقعتها انغولا وكوبا ودولة جنوب افريقيا في كانون الاول الماضي في مقر الامم المتحدة في نيويورك حول التسوية في جنوب غرب افريقيا تنفيذا صارما من جانب واحد قبل الشروع بتطبيق قرار مجلس الامن حول منح ناميبيا الاستقلال والذي سيطبق ابتداء من اول نيسان المقبل.

وادلى الجندي فرناندو ميتندس (٢٤ عاما) الذي قام بواجبه الاممي في محافظة اواميو لفة عامين بتصريح لوكالة «تاس» جاء فيه :«انا عدنا من انغولا مرفوعي الرأس ضامنين سوية مع رفاقنا الانغوليين في السلاح امن هذا البلد الافريقي» واشار الى ان «الجيش الانغولي اكتسب خبرة رصينة متصديا سوية مع المتطوعين الكوبيين للهجمات العديدة التي نظمها جيش النظام العنصري في جنوب افريقيا».